



# مذكرة ماستر

علم النفس

علم النفس العيادي

رقم:

إعداد الطالب:

زهرة سعودي

يوم: 26/06/2018

## مستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف

### لجنة المناقشة

العضو 1	د. باشا فاتن	الرتبة الجامعة: دكتور	الصفة: مشرفا
العضو 2	بومعروف نسيمة	الرتبة الجامعة: دكتور	الصفة: رئيسا
العضو 3	دبلة خولة	الرتبة الجامعة: أستاذة	الصفة: مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم : العلوم الإجتماعية

شعبة : علم النفس



تخصص : علم النفس العيادي

العنوان

مستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف

دراسة عيادية لثلاث حالات - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبة

السنة الجامعية : 2018/2017

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يرفع الله الذين امنوا منكم و الذين اوتوا العلم درجات

والله بما تعملون خبير"

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة (22)

# شكر وعرفان

قال ﷺ " لا يشكر الله من لم يشكر الناس "

بداية الشكر والثناء لله عز وجل على نعمه وعلى توفيقه لنا في إنهاء هذه الدراسة

شكري وتقديري للدكتور ا فتن باشاعلى توجيهاتها لإنجاز هذا العمل

وتشجيعها الدائم لنا فجزاها الله خيرا وحفظ لها كل عزيز

وكذلك الشكر الجزيل لكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل وأخص بالذكر أساتذة كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة - شتمة -

## ملخص الدراسة :

**عنوان المذكرة :** مستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف .

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف، ومعرفة مستوى كل من بعد ( عقلي ، إنفعالي ، إجتماعي ، ديني ) من أبعاد المرونة النفسية لديهم .

**حددت إشكالية الدراسة في التساؤل العام :** مامستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف ؟ و منه نطرح الفرضية العامة :

لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى مرتفع من المرونة النفسية

وتتفرع منها فرضيات جزئية :

- لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى إنفعالي مرتفع .

- لدي الراشد مبتور الأطراف مستوى إجتماعي مرتفع .

- لدى الراشد مبتور الأطراف مستوي عقلي مرتفع .

- لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى ديني مرتفع .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من 03 حالات من مبتوري الأطراف لمدينة بسكرة

**المنهج والأدوات :** إتبعنا المنهج العيادي لطبيعة الموضوع والهدف الذي نسعى إليه باستخدام الأدوات التالية المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة العيادية و إختبار الروشاخ و مقياس المرونة النفسية لهيام عبد السلام 2017م.

**أهم النتائج:**أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى مرتفع من المرونة النفسية .

- و نجد أن للراشد مبتور الأطراف مستوى مرتفع في كل من البعد: الانفعالي، الاجتماعي، العقلي و الديني.

## \*\*فهرس المحتويات\*\*

الصفحة	العنوان
...	شكر عرفان
...	ملخص الدراسة
...	فهرس المحتويات
...	فهرس الجداول
...	فهرس الملاحق
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام لدراسة</b>	
<b>01</b>	1. مقدمة إشكالية
<b>02</b>	2. فرضيات الدراسة
<b>4</b>	3. دوافع إختيار الموضوع
<b>4</b>	4. أهمية وأهداف الدراسة
<b>5</b>	5. تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا
<b>5</b>	6. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني:</b>	
تمهيد	
<b>11</b>	1 مفهوم المرونة النفسية
<b>12</b>	2 مقومات المرونة النفسية
<b>13</b>	3 العوامل ذات العلاقة بالمرونة النفسية
<b>14</b>	4 بناء المرونة النفسية
<b>15</b>	5 نظريات المرونة النفسية
<b>17</b>	6 ثمرات المرونة النفسية
<b>17</b>	7 صفات وسمات الأفراد ذوي المرونة النفسية
خلاصة	
<b>الفصل الثالث: البتر</b>	
تمهيد	
<b>21</b>	1. تعريف البتر

22	2. أنواع البتر
23	3. أسباب البتر
24	4. تأثير البتر عند الأفراد
25	5. ردود الفعل الناتج عن البتر
26	6. الأثر النفسي الجسمي لبتر الأطراف المكتسب
28	7. المشكلات المترتبة على بتر الأطراف
30	8. التأقلم بعد البتر
	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
	تمهيد
33	1. منهج الدراسة
34	2. حدود الدراسة
34	3. الدراسة الإستطلاعية
35	4. أدوات الدراسة
35	1.4 الملاحظة العيادية
35	2.4 المقابلة العيادية النصف موجهة
35	3.4 إختبار بقع الحبر الروشاخ
36	4.4 مقياس المرونة النفسية
38	5. عينة الدراسة
	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج
40	1. عرض وتحليل النتائج للحالة الأولى
48	1. عرض وتحليل النتائج للحالة الثانية
57	1. عرض وتحليل النتائج للحالة الثالثة
70	توصيات
72	الخاتمة
	قائمة المراجع

**\*\*فهرس الجداول\*\***

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
42	جدول يمثل إستجابات الروشاخ للحالة ( ف )	01
44	جدول يمثل المخطط النفسي للحالة ( ف )	02
50	جدول يمثل إستجابات الروشاخ للحالة (م)	03
52	جدول يمثل المخطط النفسي للحالة ( م )	04
53	جدول يمثل إستجابات الروشاخ للحالة ( أ )	05
62	جدول يمثل المخطط النفسي للحالة (أ)	06

**\*\*فهرس الملاحق\*\***

العنوان
المقابلة كما وردت مع الحالة (ف)
المقابلة كما وردت مع الحالة (م)
المقابلة كما وردت مع الحالة (أ)
مقياس المرونة النفسية



# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. مقدمة إشكالية
2. فرضية الدراسة
3. دوافع اختيار الموضوع
4. أهمية وأهداف الدراسة
5. تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا
6. الدراسات السابقة

# الجانِب النظري

## 1- مقدمة إشكالية :

تعتبر الحياة اليومية بتعقيداتها المختلفة منشأ العديد من الصراعات والضغوطات النفسية والاجتماعية التي من شأنها تشكل جوا ملائماً لزيادة الإضطرابات التي تؤدي بالفرد في أغلب الحالات أن يكون فريسة سهلة لهذه الصراعات والإضطرابات النفسية على إختلاف درجاتها .

كما تعتبر الحاجة للأمن إحدى الركائز الأولية التي إستند إليها ماسلو في نظرياته للحاجات فمن خلالها يؤسس تكامل الشخصية وسوائها وهذا أكده القرآن الكريم في دور الإحساس والطمأنينة في قلوب الناس لقوله تعالى "وَأَمْنُهُمْ مِنْ خَوْفٍ" (سورة قريش الآية 5) فالخوف يتضمن معنى التهديد والفرع و الترويع مما يضع إمكانيات الفرد النفسية قيد الإختبار. (حكيمة عبد لايدوم 2015، ص1) .

كما أن الحياة لا تخلو من مواقف الإختبار للإحساس بفقدان الأمان والتي تحتم على الفرد التعامل معها قصد التكيف الأمثل مع مستجداتها وتقلباتها كوفات شخص عزيز أو إصابة بمرض خبيث أو التعرض لحادث مروع .... وغيرها، وهي كلها تجارب قد تنتج آثار نفسية وجسدية وحتى سلوكية على صاحبها .

غير أن إستجابة الأفراد لمثل هذه الأحداث تخضع لمبدأ الفروق الفردية وذلك راجع لتفاعل الصدمة في حد ذاتها مع جوانب الشخصية وعوامل التنشأة الاجتماعية، ونمط الشخصية وعامل القدرة على المواجهة والتي تختلف من شخص إلى آخر .

فهناك أشخاص من ترفض وضعها الجديد لعدم تقبلها للواقع الصادم والمعاكس لما كانت عليه، وهناك من يتقبل الوضع وهو راضي ومستعد تماما لمواصلة حياته وهذا يعود بشكل أو آخر إلى الصحة النفسية للإنسان فهي تتأثر سلبا وإيجابا نتيجة للمؤثرات التي تعترى العقل والوجدان، حيث تنعطف هذه المؤثرات بالإنسان والصحة النفسية نحوى السواء واللاسواء وهو ما يرسم حدود وطبيعة حياته ومستقبله، وهذا يعود إلى الإختلاف في الشخصية من خلال طبيعة التفكير والنضج العقلي والإيمان والتمتع بالمرونة في التعامل مع الواقع وتقبل أي نوع من الصدمات التي قد تعترى مسرى حياته للأسوء إن قابلها بشكل سلبي، وقد يكون راضي بقضاء الله والإيمان بأنه إبتلاء وتقبل وضعه الجديد كما هو، وهذا مايعرف بالمرونة، فالمرونة النفسية هي عملية دينامية من خلالها يتكيف ويتعايش الفرد مع واقعه بكل بمتغيراته .

ومن الأحداث التي يمكن أن تقع للإنسان في حياته العادية هي أن يتعرض إلى حادث يؤدي به إلى إعاقة تجعله شخصا عاجزا، وهذا ماإستدل به "علي وعبد الهادي" بأن البتر حالة من العجز الجسمي يحدث للفرد في أي مرحلة من مراحل عمره، بإعتباره إستأصال جزء من أجزاء الجسم لإنقاذ الحياة أو تحسين أداء العضو الذي تمنعه الإصابة من القيام بوظيفته، حيث يعتبر البتر في حد ذاته نوعا من أنواع الإعاقة، يمر من خلالها الفرد المتضرر بمراحل متعددة

قد تغير منظومة الإحساس بالأمن والسلام لديه ،باعتباره يؤدي إلى حدوث صدمة إنفعالية شديدة ينشأ عنها شعور عام بالخسارة بإعتبار مبتور الأطراف فقد عضوا مهما من جسده ، فيبدأ بتغير مفهومه عن ذاته بإنشاء أفكار جديدة تختلف باختلاف الأحكام والمعتقدات التي يمتلكها كل فرد حول قدراته وإمكانياته وكيفية تغلبه .(أسماء معافي ،2013ص54)

فالشخص الذي تعرض إلى البتر هو الآن بصدد مواجهة حياة مختلفة بظروف جديدة تماما تعتمد على مدى المثابرة والجهد الذي سيبدله ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحديه لصعاب حتى يتكيف ويتأقلم مع البتر باعتباره خبرة صعبة يعيشها الفرد ويواجه معها تحديات نفسية وإجتماعية في التكيف والتوافق مع غياب الطرف الدائم وللأبد .  
( عبد الرحيم الشادلي ، 2016 ص 82).

ونظرا لاهتمام علماء النفس الإيجابي بدراسة المرونة النفسية بإعتبارها مفهوما حديثا له علاقة وطيدة بالصلابة النفسية ،والتعرض إلى بتر الأطراف يعتبر حدث صادم لدى الفرد المبتور .

من هذا المنطلق سنقدم خطة البحث التي تتمثل في :

الإطار العام لإشكالية البحث : الذي تم التطرق فيه إلى الإطار العام للإشكالية ،تساؤلات البحث وفرضيات البحث وأهمية وأهداف البحث وتحديد متغيرات البحث والدراسات السابقة.

الجانب النظري الذي ينقسم إلى فصلين وهما :

**الفصل الأول :** تحت عنوان المرونة النفسية والذي يتضمن تعريف المرونة النفسية مع ذكر العوامل والصفات والمقومات وكذلك من ثمراتها وكيفية بناءها والنظريات المفسرة لها .

**أما في ما يخص الفصل الثاني :** المعنون بالبتر سنعرض من خلاله مفهوم البتر وأنواعه وأسبابه والتأثير وردود الفعل وكذلك الأثر النفسي والمشكلات المترتبة عن البتر والتأقلم وعوامل التأقلم .

**أما الجانب التطبيقي فشمّل كل من :**

**الفصل الرابع:** والذي يتضمن المنهج المتبع في الدراسة وحدود الدراسة وأدوات الدراسة وعينة الدراسة .

**أما الفصل الخامس:** والأخير فاحتوى بدوره على عرض وتحليل الحالات ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

وإنتهت الدراسة بتوصيات وخاتمة .

## 2. الفرضية العامة :

لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى مرتفع من المرونة النفسية

### 1.2. الفرضيات الجزئية:

(1) لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى إنفعالي مرتفع

(2) لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى إجتماعي مرتفع

(3) لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى عقلي مرتفع

(4) لدي الراشد مبتور الأطراف مستوى ديني مرتفع

## 3. دوافع اختيار الموضوع :

### • دوافع ذاتية:

الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في التعرف على هذه الفئة عن قرب والتماس القوة والصبر والمعاناة والألم معا بشكل دقيق.

### • دوافع موضوعية:

وهي الأساسية التي يفرضها الواقع الإجتماعي الذي يعتبر الحافز الأساسي للبحوث العلمية لذلك فإن مستوى المرونة النفسية لراشد وخصوصا مبتور الأطراف تنمي أثار وجوانب متعددة تتعلق بمدى تكيف الفرد مع واقعه، وهذا ما دفعنا إلى التطرق إلى هذا الموضوع .

## 4. أهمية و أهداف الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع الحساسة التي تعالج موضوعا يلقي الضوء على فئة إجتماعية تحتاج إلى الرعاية والإهتمام وهي فئة الراشد مبتور الأطراف . إضافة إلى لفت الانتباه للجهات المعنية والمتخصصة بضرورة التكفل والإهتمام الخاص بهذه الشريحة، وتغيير النظرة والفكرة السلبية من طرف المجتمع .

كما أتمنى أن تقدم هذه الدراسة صورة علمية للباحثين في هذا المجال في المستقبل .

ولهذا تدرج تحت هذه الدراسة عدة أهداف منها :

1 - التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف .

2- التعرف على المستوى الانفعالي لدى الراشد مبتور الأطراف .

3 - التعرف على المستوى الاجتماعي لدى الراشد مبتور الأطراف.

4 - التعرف على المستوى العقلي لدى الراشد مبتور الأطراف.

### 5. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

المرونة النفسية : هي قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة والرد عليها بشكل عقلائي وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين .

بتر الأطراف : يتمثل بتر في قطع واستئصال أحد الأطراف الجسم أو أي جزء من ذلك الطرف ويتم ذلك من خلال تعرض لتدخل جراحي أو أثناء التعرض لحوادث وصددمات جسمية مختلفة.

الراشد مبتور الأطراف : هو ذلك الشخص الذي فقد أحد أطراف الجسم بسبب مرض أو إصابات أو حروب أو أسباب خلقية عند الولادة.

### 6. الدراسات السابقة :

#### - دراسات حول المرونة النفسية

دراسة : (2016) رؤى صلاح قدوري.

بعنوان :تقديم المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في مدينة الموصل في العراق.

تكونت عينة الدراسة من 40 لاعبا ،استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

طبقت مقياس المرونة النفسية من إعداد "عبد العباس عبد الرزاق العبود"، حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أشارت إلى :

- أن جميع أفراد عينة البحث من اللاعبين المتقدمين من مدينة الموصل في الألعاب الجماعية (القدم، اليد، السلة) يتمتعون بدرجة عالية جيدة من المرونة النفسية.

- المرونة التي يتمتع بها أفراد عينة البحث لا تختلف بقيمتها ودرجتها من فعالية إلى أخرى  
دراسة : (2016) سالمة أنصير ديهوم .

بعنوان : المرونة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زلتين .

تكونت عينة الدراسة من (262) طالبا وطالبة ،وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

وطبقت مقياس المرونة النفسية من إعداد يحي عمر شعبان شقورة (2012)، حيث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد العينة على إستبانة المرونة النفسية في الإختبار القبلي والبعدي.

#### دراسة: (2012) يحي عمر شعبان شقورة.

بعنوان : المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة .

تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة ،استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي ، طبقت مقياس المرونة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد "مجدي الدسوقي(1998)، حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وأبعادها الفرعية تغزي للمستوى التعليمي لأباء وأمهات طلبة الجامعات .

2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وأبعادها الفرعية تغزي للترتيب الميلادي للطلاب وإخوته .

#### دراسة: (2012) سعيد آل شويل ،وفتحي نصر .

بعنوان : الفرد بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة .

تكونت عينة الدراسة من (232) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الباحة واعتمدت الباحثة في دراستها على عدة مقاييس منها مقياس المرونة النفسية، تقدير الذات واتخاذ القرار ، حيث توصلت الباحثة علي النتائج التالية :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتغيرات الثلاثة للمرونة الإيجابية وتقدير الذات واتخاذ القرار .

#### دراسات حول البتر :

#### دارسة (2017) عبد الحميد الشاذلي .

بعنوان: إنعكاسات الصدمة النفسية على التوظيف النفسي لدى مبتوري الأطراف .

تكونت عينة البحث من ثلاثة (3) أفراد مبتوري الأطراف ،واستخدم الباحث في دراسته دراسة حالة، وطبق كل من المقابلة العيادية،الملاحظة ، وإختبار تفهم الموضوع

حيث توصلت الباحثة إلى أن مسألة " تقبل " إصابة البتر مرتبطة أساسا بخضوع التوظيف النفسي لمبدأ المواقف ، وبالتالي يتمكن المبتور من تقبل فقدان الحسي في الواقع الخارجي .

### دراسة : (2015) زهية خليل القرا.

**بعنوان** .خبرة البتر الصادمة وباستراتيجيات التكيف وعلاقتها بقلق الموت لدى حالات البتر في الحرب الأخيرة على غزة .

تكونت عينة الدراسة من (52) من الأفراد المبتورين ، وإستخدمت الباحثة في دراستها إستبانة مكونة من أربع أجزاء إستبانة البيانات الشخصية وثلاثة (3) مقاييس مقياس غزة للخبرات الصادمة ومقياس لازاروس لإستراتيجيات التكيف المعدل ومقياس قلق الموت من إعداد " أحمد عبد الخالق " ، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أشارت إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات خبرات البتر الصادمة لدى مبتوري الأطراف في قطاع غزة تغزي للعمر والحالة الإجتماعية و المستوى التعليمي لدخل الشهري ولطبيعة حالة البتر .

عدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية في إستراتيجيات التكيف مع الخبرات الصادمة لدى مبتوري الأطراف في قطاع غزة تغزي للعمر والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي ومستوى الدخل ولطبيعة الحالة .

### دراسة : (2009) وفاء محمد أحمدان القاضي .

**بعنوان** : قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة .

تكونت عينة الدراسة من ( 50 ) حالة البتر، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت مقياس قلق المستقبل وصورة الجسم ،ومفهوم الذات، حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أشارت إلى :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد حرب غزة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى حالات البتر بعد حرب غزة .

### التعقيب على الدراسات :



نجد أن هذه الدراسات تختلف في البيئة التي تطبق فيها فمنها العربية و الأجنبية أما الدراسة الحالية فقد أجريت في البيئة المحلية بولاية بسكرة.

إضافة إلى إختلاف منهجية الدراسة وإلى إختلاف الأهداف العلمية والتطبيقية بين الدراسات حيث استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي في التوصل لنتائج دراستها وهذا ملائيطابق مع منهج دراستنا، أما في ما يخص أدوات الدراسة المستعملة فهناك من بنى مقياس خاصة لدراسة متغيرات موضوعه، كدراسة يحي عمر شعبان شقورة (2012) التي بنت مقياس خاص بالمرونة النفسية وطبقته في دراستها، وهناك من طبقت مقاييس أعدت مسبقا كدراسة (هيام سلامة عبد العظيم سلامة أبو عجيلة ) الذي إعتد على مقياس المرونة النفسية لرنده سكيك وبعض الدراسات السابقة منها يحي عمر شعبان شقورة وسعيد آل شويل و فتحي نصر .

هذا ولقد لمست الباحثة ندرة في دراسة المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف خاصة في البيئة الجزائرية والمحلية بحسب المسح المكتبي الذي قامت بإجرائه حول موضوع الدراسة أثناء إعدادها.

# الفصل الثاني

## المرونة النفسية

### تمهيد

1. مفهوم المرونة النفسية
  2. مقومات المرونة النفسية
  3. العوامل ذات العلاقة بالمرونة النفسية
  4. بناء المرونة النفسية
  5. نظريات المرونة النفسية
  6. ثمرات المرونة النفسية
  7. صفات و سمات الأفراد ذوي المرونة النفسية
- الخلاصة

**تمهيد :**

تلعب المرونة النفسية دوراً هاماً في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته، ويفيد "الشرقاوي" بأن الشخص الصحيح نفسياً والذي يمتلك إتزاناً إنفعالياً هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية والتعبير عنها بحسب طبيعة الموقف، وهذا يساعد الفرد على المواجهة الواعية لظروف الحياة وأزماتها فلا يضطرب أو ينهار للضغوط والصعوبات التي تواجهه، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم المرونة النفسية وعواملها وصفاتها ومقوماتها وثمراتها.

**1 - مفهوم المرونة النفسية:**

**1 - 1 المرونة لغة :**

قال ابن فارس: "مرن - الميم و الراء و النون - أصل صحيح يدل على لين الشيء وسهولة" وجاء في لسان العرب: مَرَنَ يَمْرُونُ مَرَانَةً وهو لين في صلابة ، ومَرَنْت يدل فلان على العمل أي صَلَبْتُ واستمرت، والمَرَنَةُ : اللينُ (انس سليم الأحمدى 2007 ،ص 2 )

**1- 2 التعريف الإصطلاحي للمرونة النفسية :**

حسب ما ورد في إصدار الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنها عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد ، ولصدمات ، والنكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر، مثل المشكلات الأسرية ، ومشكلات العلاقات مع الآخرين ، والمشكلات الصحية الخطيرة ، وضغوط العمل ، المشكلات المالية.(سالمة أنصير ديهوم،ص81).

وتعرف المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد على إظهار السلوك الإيجابي التكيفي خلال مواجهة المصائب و الصدمات ،وهي تعتبر من الخصائص الإيجابية في الشخصية والتي تعكس قدرة الفرد على التعامل مع الصدمات والأزمات بشكل إيجابي.(صلاح الدين الضامن،2016،ص176).

ويعرفها أنوت (2003) :هي فن الاندماج للأوضاع الصعبة ( شروط بيولوجية وإجتماعية نفسية ) بتطوير قدرات مرتبطة بمناخ داخلية ( ضمن نفسية ) وإجتماعية (محيط إجتماعي عاطفي ) يسمح بجمع البناء النفسي المناسب والاندماج الإجتماعي . كما يعرفه سيريلينك (1999): عبارة عن إستراتيجية المقاومة ضد المصائب و الألم وانتزاع للذة العيش .

ويعرفها فانيستنديل (1996): أنها القدرة على النجاح والتطور إيجابياً بطريقة مقبولة اجتماعياً بالرغم من تعرضه لحالة من الضغط أو الشدة التي يفترض أن تحمل في طياتها خطورة شديدة ومأل سلبية . (سمية لعش ، 2016 ، ص ص 16 - 17 ).

تعرفها الباحثة :هي القدرة الإيجابية على التكيف والتلاؤم على مواجهة المواقف الصعبة التي قد يتعرض لها الإنسان في حياته وتمكن من تخطيها وتجاوزها والقدرة على استعادة التوازن من جديد في التعامل مع ظروف الحياة المعاشة .

**2. مقومات المرونة النفسية :**

- 1- **تنمية الكفاية** : وهي تنمية قدرات الفرد العقلية والجسمية والاجتماعية، بحيث تصل إلى درجة المهارة .
  - 2 - **القدرة على التعامل مع العواطف** : وهو قدرة الفرد على ضبط عواطفه بحيث يتعامل معها بمرونة .
  - 3 - **تنمية الإستقلالية الذاتية** : أن يعتمد الفرد على نفسه في إصدار قرارات تتعلق بمستقبله وحياته، ويستمتع إلى نصائح الآخرين وخاصة الوالدين ، ويحاول أن يستخلص منها ما يتمشى مع ذاته .
  - 4 - **تبلور الذات** : وهو قدرة الفرد على فهم نفسه وذاته وامكانياته والعمل على تنميتها، ويضع ذاته ضمن إطار معين بحيث يتلاءم مع الواقع ، والشعور الواضح لشخصيته وتأثيرها على كل من يحيط به .
  - 5 - **نضج العلاقات الشخصية المتبادلة** : وهي قدرة الفرد على إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية المتحررة من الاندفاعات ، وزيادة القدرة على الاستجابات بطريقة لها علاقة باستجابة الآخرين (كنان إسماعيل شيخ 2017، ص 378، 379) .
- 3 - **العوامل ذات العلاقة بالمرونة النفسية** :
- بينت الجمعية الأمريكية لعلم النفس في منشوراتها وجود العديد من العوامل ذات العلاقة بالمرونة النفسية والتي تعمل على تعديل الآثار السببية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة وقد بينت العديد من الدراسات أن العامل الأساسي في تكوين المرونة النفسية هو وجود الرعاية والدعم، والثقة والتشجيع سواء من داخل العائلة أو من خارجها، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل قدرة الفرد على وضع خطط واقعية لنفسه، الثقة بالنفس ، النظرة الإيجابية للذات، تطوير مهارات الإتصال والتواصل والقدرة على كبح المشاعر الحادة ، ومن العوامل التي تساعد على إستمرارية المرونة لدى الأفراد :
- القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية بفاعلية وبطريقة صحية .
  - إمتلاك الفرد لمهارات حل المشكلات
  - إعتقاد الفرد بوجود شيء يمكن القيام به للسيطرة على المشاعر الحادة والتكيف مع الظروف الطارئة .
  - توافر الدعم الإجتماعي .
  - الإتصال والترابط مع الآخرين مثل العائلة أو الأصدقاء.
  - المعتقدات الدينية .
  - البحث عن المعاني الإيجابية للموقف الصادمة (يحي عمر شعبان شقورة، 2012، ص13).
  - النظرة الإيجابية لذات ، والثقة في لقدرات والإمكانيات الشخصية
  - القدرة على وضع خطط واقعية وإتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقها أو تنفيذها.(محمد السعيد أبو حلاوة 2002،).

وتأتي المرونة من ثلاث مصادر تتمثل في : الدعم الخارجي الذي يحافظ على إستمرارية المرونة ، القوة الداخلية /الذاتية التي تتكون مع مرور الوقت ، وإمتلاك مهارة حل المشكلات التي تساعد الفرد على مواجهة المحن والشدائد.(يحي عمر شعبان شقورة ،2012،ص13).

4. بناء المرونة النفسية :

قدمت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (2010) عشرة طرق لبناء المرونة النفسية كما يلي :

أ - العلاقات الإجتماعية الإيجابية مع الآخرين بصفة عامة وأعضاء الأسرة والأصدقاء بصفة خاصة .

ب - تجنب الإعتقاد بأن الأزمات أو الأحداث الضاغطة مشكلات لا يمكن تجنبها .

ج - تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها .

د - وضع أهداف واقعية والإندفاع الإيجابي بإتجاه تحقيقها .

هـ - إتخاذ أفعال حاسمة في المواقف العصبية .

و - التطلع لفرض إستكشاف الذات بعد الصراع من الخسارة .

ز - تنمية الثقة بالذات .

ح - الحفاظ على تصور طويل الأجل وفهم الحدث الضاغط في إطار السياق الواسع المخلق له.

ط - الحفاظ على روح التفاؤل والإستبشار وتوقع الأفضل .

ي - رعاية المرء لعقله ، وممارسة تدريبات منتظمة، مع الإلتباه لحاجاته ومشاعره، فضلا عن الإندماج في أنشطة الترفهية والإسترخاء وإمتاع الذات ، والتعلم من الخبرات السابقة وتأسيس لحياة مرنة ومتوازنة .

كما أنه يجب أن يكون الفرد قادرا على الإحتفاظ بسعادته ، و أمنه النفسي ، وثقه بذاته، وتحمله المسؤولية ، وأن يحافظ على علاقاته التكيفية مع الآخرين ، وأن يتمتع بالمبادأة وروح الدعابة ،كل ذلك يعمل على بناء المرونة النفسية . ( هالة خير سنارى إسماعيل 2017،ص296).

5. نظريات المرونة النفسية :

تفسر المرونة النفسية من وجهات نظر متعددة موضحة كاتالي :

### 1.5. المنظور النفسي : Psychoanalysis Perspective

سيجمند فرويد S.Freid المؤسس الفعلي لمدرسة التحليل النفسي ،ويرى أن في الشخصية ثلاث قوى هي الهو ( ID ) الدوافع الفطرية أي الفرد يولد مزود بها وتتضمن غريزتين الجنس والعدوان .والأنا (Ego)وهي الجانب الواعي من الشخصية الذي يوجه للإنسان نحو السلوك المناسب للعقل والمنطق والواقع (super Ego)الأنا الأعلى أو الضمير ووظيفة الرقابة على أفعال الهو ويشير إلى القيم الخلقية السائدة في المجتمع. ويرى فرويد أن قدرة الفرد على مواجهة الشدائد والظروف والمحن الصعبة مرهون بقوة (الأنا) وقدرتها على

إحداث التوازن بين الهو والأنا الأعلى وذلك لأن الأنا تخضع لمبدأ الواقع وتفكر تفكيراً منطقياً وموضوعياً ومعتدلاً ووظيفتها أيضاً الدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة وحل وحل الصراع بين الحاجات المتعارضة للفرد . أن فرويد لخص المرونة النفسية من منظور وظيفي في ثلاثية : الإنجاز ( الإبتكار creation ) يليها الإنجاب ( procreaton ) الترويح (Recreation) عن توظيف الطاقات والإمكانات في ممارسة حياة بناءة يليها الإنجاب الذي يستند إلى القدرة على الحب والإرتياح الزوجي والعاطفي ، والوصول إلى النضج النفسي الضروري ي ترويح والإستمتاع بمباهج الحياة وتجديد الطاقات الحيوية . (هيام سلامة 2017، ص44

### 5-2 وجهة النظر الوظيفية (نظرية وليم جيمس ):

#### نظرية وليم جيمس (jams):

أكدت هذه النظرية على وظائف الإنسان العقلية أكثر من تأكيدها على محتوى الشعور، وإهتمت هذه النظرية أيضاً بدراسة التوافق لدى الأفراد. وذلك لأن وظيفة السلوك من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية هو التكيف الأفضل للبيئة ، وأن الإدراك نشاط عقلي يعتمد على الوظائف الأخرى كالحاجات والإنفعالات . وقسم وليم جيمس الناس إلى صنفين هما:

- أصحاب العقلية المتصلبة: ويتسم هذا الصنف بالعقلية الخشنة ( tough Minded ) ويهتموا بالأمر العملية المباشرة .

- أصحاب العقول المرنة: ويتسم هذا الصنف بالعقلية المرنة الطبيعية ويهتموا بالنظرة التأملية (Soft) Minded .

### 5-3 المنظور السلوكية: Behavioursim perspective

تهتم المدرسة السلوكية بالسلوك القابل للقياس ولا تشتغل بالشخصية . وبينت النظرية السلوكية على أساس من البحوث التجريبية العملية بهدف تفسير السلوك الإنساني ، ومن أبرز أقطاب هذه النظرية بافلوف ( pavlov ) وسكنر (f.B SKINER) أو تعد الشخصية في رأي سكنر خيالاً أو وهما في جوهرها، فالناس يرون ما يفعله الآخرون ويستنتجون الخصائص (الدوافع ، السمات ، القدرات) الموجودة أصلاً في ذهن صاحبها وأن الإستعدادات الداخلية تفسيرات غير كافية للسلوك . والدوافع والإنفعالات لا تدخل في حسابات سكنر لأنها من وجهة نظره لا يمكن ملاحظتها ثم لا يمكن التعامل معها ما دمنا غير قادرين على رؤيتها وأنه يجب تحويلها إلى متغيرات سلوكية قابلة للملاحظة .

أن المرونة النفسية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات ، والقدرة على قمع السلوكيات التي لم تعد من المعززات الإيجابية ، وتعلم السلوكيات الفاعلة في بلوغ الأشياء الجيدة، وتتحقق من هذه المرونة إذا إستطاع المرء أن يكشف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع التي يستطيع المرء على وفقها سد إحتياجاته وتجنب المخاطر. (هيام سلامة 2017، ص45).

## 6- ثمرات المرونة النفسية :

1 - الصحة النفسية : من ثمرات المرونة النفسية تحقيق الصحة النفسية، وتعرف الصحة النفسية بأنها النضج الإنفعالي والإجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومع من حوله، والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة .

2 - النظرة الإيجابية للحياة: كلما كان الإنسان متحملاً بخاصية المرونة ، كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات ، فانظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد قيم الفرد ومكانته الإجتماعية في الحياة ، لأنها سبب في العمل والحركة ، والفاعلية والعزم .

3 - الإستمرارية فالعطاء : إن العمل المتقطع لا يؤتي ثمرته، وإن العمل المتكرر يورث الكآبة ، والإنسان المرن يكتسب إستمرارية لاتعرف الإنقطاع وعمله لا يعرف الكآبة والملل، فهو يواصل بهمة وحماس وروح وإتقان .

4 - الإتصال الفعال : إن الإنسان منذ ولادته في الحياة ، وهو يقوم بعملية إتصال اراد ذلك أو لم يرد ، وهذا الذي يكون العلاقات الإنسانية ، والفرد من يربط مدى نجاحه وفشله بمدى نجاح وفشل علاقته .(برقية محمد على ، 2017ص 24).

## 7- صفات وسمات الأفراد ذوي المرونة النفسية :

### 1- الصبر :

يعد الصبر من أهم الركائز والدعائم التي يجب أن يتحلى بها كل مسلم صاحب الشخصية المرنة الذي يريد أن يحقق السعادة و السكينة لنفسه في الدنيا والأخرة، لذلك فقد أمر الله عباده بالصبر وحث عليه في العديد من الآيات في القرآن الكريم .قال تعالى : "يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين " ( البقرة، 153)، وقال عز وجل: لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولا تسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور .(آل عمران 186).

والإنسان الصبور من الناحية النفسية هو الذي يتسم بالجلد و الروية والإتزان الإنفعالي وعدم التسرع أو الثورة أو التهيج أو شدة الغضب ،وهو القادر على الإنتظار وعلى الإستقامة والإستمرار فيها ،وهو الذي يتوكل على الله عز وجل، وهذا الصبر يعلم الإنسان المثابرة على العمل وبذل المجهود لتحقيق أهدافه العملية والعلمية ،حيث إن معظم أهداف الإنسان في الحياة تحتاج إلي الكثير من الجهد والوقت حتى يتمكن من بلوغها وتحقيقها لذلك كانت المثابرة على بذل الجهد والصبر على معاناة العمل والبحث عن الصفات الهامة الضرورية لبلوغ النجاح وتحقيق الأهداف ،والصبر والمثابرة مرتبطان بقوة الإرادة، فالشخص الصابر قوي الإرادة لاتضعف عزيمته ولاتنشط همته مهما لقي من مصاعب وعقبات، وبقوة الإرادة يتمكن الإنسان من تحقيق إنجازاته وتحقيق الأهداف العالية .

### 2- التسامح :

وهو التغلب على نزوع لنفس من المكابرة والإصرار على الخطأ، وأعظم أبواب الإعتذار وأجلها هو مداومة المسلم على الإعتذار وطلب العفو والصفح من ربه جل وعلا، وهو ما يسمى بالتوبة والإنابة، والقدرة على العفو هي طاقة نفسية لا توجد عند الكثيرين، وهذه الطاقة لا تكون بسبب لضعف أو النقص، ولكن ترافق القدرة على الإنتقام وبالرغم من ذلك يعفو عمن ظلمه أو سبب له أذى، ولقد حدثنا الله تعالى على الصّحّ والتسامح في العديد من الآيات، فقال عز وجل فأصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون. (الزخرف، 89).

أنه يمكن تحديد مؤشرات مرونة الأنا وذلك من خلال السمات الشخصية وفي هذا الإطار المميزة للأشخاص ذوي المرونة العالية والتي تشمل: **(يحيى عمر شعبان شقورة 2012، ص 22)**

- 1 - **المبادأة أو المبادرة** : ويعرف كلا من ولين ولين المبادرة بأنها قدرة الفرد على إتخاذ إجراءات، والأفراد المرنيين لديهم القدرة على تقييم الإحتياجات وكيفية التعامل معها ، وأيضا لديهم القدرة على المبادرة في التصرف فعال في المواقف الصعبة.
- 2 - **الإستبصار (الرؤية الواضحة)** : الأفراد المرنيين لديهم القدرة على القراءة الصحيحة للمواقف والأشخاص وإدراك الفرد ما هو الخطأ وسببه .
- 3 - **الإستقلال** : الأفراد المرنيين لديهم القدرة على إصدار جميع قراراته بحرية كاملة دون الإعتدال الزائد على الآخرين .
- 4 - **تكوين علاقات قوية** : الأفراد المرنيين لديهم القدرة على تكوين علاقات ناجحة و ايجابية مع الآخرين ويشاركونهم بدلا من إبعادهم ، وأيضا الأفراد المرنيين يعتقدون أن وجود المشاكل هي فرصة لتعزيز العلاقات وأيضا وأيضا قادرين على إقامة علاقة ناجحة مع ذاته .
- 5 - **الإبداع** : ويعرف كلا من ولين ولين الإبداع بأنه قدرة الفرد على إستخدام المخيلة والأفراد المرنيين لديهم القدرة تحويل المشاكل والضغوط إلى مزايا ولديهم القدرة على إيجاد البدائل و الخيارات المتنوعة للتكيف مع أحداث الحياة الضاغطة .
- 6 - **المرح وروح الدعابة** : المرح صفة الأفراد المرنيين ويكون لديهم القدرة على إدخال السرور علي النفس عند حدوث الحدث الضاغط كنوع من التخفيف من حدته .
- 7 - **الأخلاق** : ويعرف ولين ولين الأخلاق بأنها قدرة الفرد على التصرف بنزاهة والأفراد المرنيين لديهم القدرة على ضبط حدود الانا والوصول إلى الأنا العليا ، وقادرين على تكوين مفاهيم روحانية ودينية وقيم إجتماعية وتطبيقها من خلال تعاملهم مع أفراد المجتمع ومع نفسه. (هيام سلامه عبد العظيم سلامة ابو عجيبة 2015، ص 41).

### خلاصة الفصل :

تعد المرونة النفسية خاصية مهمة يكتسبها الفرد من خلال مجموعة من العوامل التي قد تكون داخلية يتمتع بها الفرد في حد ذاته ، كالمشاعر الإيجابية والجانب الديني كما قد تكون عوامل خارجية ، كالدعم الأسري أو الإجتماعي، مما يعزز قدرات الفرد في مواجهة الأحداث



الضاغطة التي تواجهه في حياته ، وتكسبه مرونة في التكيف مع الأحداث والمواقف السلبية التي قد تصادفه .

## الفصل الثالث

### البتر

#### تمهيد

1. تعريف البتر
2. أنواع البتر
3. أسباب البتر
4. تأثير البتر عند الأفراد
5. ردود الفعل الناتجة عن البتر
6. الأثر النفسي الجسمي لبتر الأطراف
7. المشكلات المترتبة عن بتر الأطراف
8. التأقلم بعد البتر

#### خلاصة

9. أشكال اضطرابات الأكل المرتبطة بالبدانة
10. التشخيص
11. علاج البدانة
12. تقدير الذات لدى المراهق البدين

#### خلاصة

**تمهيد :**

يعتبر البتر خبرة صعبة يعيشها الأشخاص ويواجهون معها تحديات نفسية وإجتماعية في التكيف والتوافق مع غياب الأطراف الدائم وللأبد، فبتر الطرف قد يقود لخلل نفسي وإجتماعي سيعانيه الفرد طوال حياته والبعض قد يتجاوزه، ولكن العلاقة الوظيفية للحياة يشوبها مصاعب وآلام نفسية وجسدية .

ويتمثل البتر في قطع و استئصال أحد أطراف الجسم، أو أي جزء من ذلك الطرف، ويتم ذلك سواء من خلال التعرض لتدخل جراحي أو خلال التعرض لحوادث وصددمات . وقد خصصنا التحدث في هذا الفصل عن مبتوري الأطراف بطريقة مفصلة ليضم مفهوم البتر وأنواعه وتأثيراته وردود الفعل والمشكلات ووسائل التأقلم .

**1.تعريف البتر:Amputation.**

البتر هو فقدان لأحد أعضاء الجسم ويكون البتر غالبا إصبع اليد أو القدم أو الذراع أو الرجل ويكون نتيجة للتعويض لحادث أو إصابة .

وإذا تسببت الحادثة أو الإصابة في البتر الكامل للعضو فيمكن إعادة العضو المبتور مرة أخرى إلى مكانه إذا تما تقديم العناية الملائمة والصحية الفورية لهذا العضو.

أما في حالة البتر الجزئي، فإن الأنسجة اللينة تظل متصلة وهذا يعتمد علي حالة الإصابة وقد ينفع إعادة العضوالمبتور إلي مكانه وقد لاينفع ذلك.(**عبد الرحمان الشاذلي**, 2016,37).

كما عرفه Rains هو حالة مكتسبة Acquired Conolition ناتجة عن فقد أحد الأطراف الجسم بسبب إصابات أو الأمراض الجراحية والحروب ، أو غياب أحد الأطراف لأسباب خلقية يحدث عند ولادة رضيع بدون أحد أطرافه .

كما عرفه : علي وعبد الهادي :'بأنه حالة من العجز الجسمي تحدث للفرد في أي مرحلة من مراحل عمره ،وهو عبارة عن إستأصال جزء من أجزاء جسمه لإنقاذ حياته، أو لتحسين أداء العضو الذي تمنعه الإصابة من القيام بوظيفته) (**أسماء معافي،2013،ص17**).

**2- أنواع البتر:**

أ. البتر الأولي : ويكون في مستوى منخفض وذلك للسيطرة على العدوى ومنع التسمم.

➤ **طريقة المقصلة :** وتعني القطع العرضي لطرف في مستوى واحد.

➤ **البتر الدائري :** حيث يتم القطع بدون إغلاق للجرح.

➤ **الخيطة الجزئية للأطراف الجرح مع البذل:** وذلك عندما يكون البتر نهائياً وتخاط الأطراف الجلد وسط الجرح فوق طرف العظم .

**ب - البتر النهائي :** ويتم ذلك بعد إنتهاء البتر الإبتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجياً . والطرق المتبعة في عمليات البتر هي كما يلي:

- المقصلة .
- طريقة الدائرية .
- الطريقة المائلة الهلالية .
- طريقة المضرب .
- طريقة التغطية بشريحة من الجلد.

ونشير هنا إلى أن البتر يقسم وفقاً للمستويات التي تم فيها ذلك من لضرورة إختيار المكان المناسب للبتير ، ويعتمد ذلك على الأتي :

\* نوع الحركة المطلوبة .

\* موضع وإمتداد النسيج السليم .

\* موضع الأجهزة التعويضية .

\* مظهر الجذعة .

\***الطول:** طول الجزء المتبقي من البتر ، ويجب أن تكون العضلات أقصر من العظم الداخلي بمقدار ثلاث بوصات ، وذلك لتكوين جيب داخل البتر يسمح بحرية الحركة للمفصل

\***شكل الجذعة:** يفضل أن يكون مخروطي الشكل ، وخفيف الإستدارة وذلك لأن الأطراف الصناعي يعتمد على تحميل الجانبي .

\***تغطية الجذعة :** يجب أن يغطي طرف العظم بالجلد ونسيج تحت الجلد.

\***الندبة (أثر الجرح):** يفضل أن يكون نهاية الجزء المبتور على هيئة خط حر الحركة وأن يكون عرضياً ، وخاصة في القدم و الساعد بحيث يكون بين العظمتين ، كذلك في الطرف العلوي تكون في نهاية الجرح ، أما في الطرف السفلي فيفضل أن يكون إلى الخلف .(صولة طارق، 2011، ص 81، 82).

### 3- أسباب البتر:

تتعدد أسباب البتر وتختلف من شخص إلى آخر ، ولكن نوجز في مايلي:

### 1-3 أسباب بتر الأطراف السفلية :

**1 الأمراض:** ومن الأمراض التي ينتج عنها بتر لأحد الأطراف السفلية أو جزء منها: مرض السكري، أمراض الأوعية الدموية، التهابات العظام، الجلطات.

**2 الحروب والحوادث:** تزداد فيها نسبة البتر بسبب استخدام أسلحة مختلفة تؤثر على جسم الإنسان وينتج عنها العديد من الإصابات.

**3 الجراحة.** (مدحت أبو جودت ،2007ص65).

### 3-2 أسباب بتر الأطراف العلوية :

وهي أقل شيوعا من بتر الأطراف السفلية ويمكن تلخيصها في مايلي:

**1- التعرض للإصابات:** مثل الحوادث أو الحروق أو الحروب.

**2- التشوهات الخلقية:** ويكون معظمها أسباب وراثية أو أسباب غير معروفة.

**3- أسباب بيئية وتتمثل في :**

\* تعرض الأم للأشعة (x)

\* إصابة الأم بمرض الحصبة الألمانية أثناء الحمل. \* تعاطي الأم للمخدرات أو التدخين.

\* تناول بعض الأدوية أو المهدئات. (ألاء أحمد أبو قحطان ،2016،ص41-42)

**4 - تأثير البتر عند الأفراد :**

إن عملية البتر تترك أثارا نفسية وإجتماعية وجسدية على المبتور خاصة، وعلى المجتمع عامة، فتنأثر جميع الجوانب الحياتية للفرد:

**الناحية الوجدانية:**

عدم الأمان - الشعور بالوحدة والعزلة - الشعور بالظلم - ظهور اضطراب ما بعد الصدمة.

**الناحية الجسمية:**

الإلتهابات الجلدية - ضعف المناعة- الأمراض السيكوسوماتية.

**الناحية الروحانية:**

فقدان الأمل - اللجوء إلى الدين - إزدياد الإيمان بالله .

**الناحية المعرفية:**

السلبية - فقدان الإحساس بالوقت - (تغيير في المفاهيم الدينية) وتصبح أكثر عمقا- الإعتقاد على الآخر .

**الناحية السلوكية:**

الميل إلى الجماعات الفردية - العزلة والإنسحاب - الحساسية المفرطة - الإسقاط على المجموعات الفرعية - قلة العلاقات الإجتماعية - الإحساس أنه مواطن من الدرجة الثانية.

وقد تختلف الباحثنا قليلا مع Arcel & Etal في النواحي التي تؤثر على حياة الفرد المبتور ، فبدلا أن تظهر النواحي السلبية لديه، قد تظهر لديه نواحي إيجابية ،كما تزداد لديه الروحانيات ويقبل على الصلاة والعبادات بشكل أكبر من ذي قبل، كذلك قد تظهر لديه حياة إجتماعية جديدة، كأن يشارك في ليجان الصلح ويشارك في المناسبات السعيدة والحزينة هذا قد يظهر لدي بعض الأفراد ونسميه نمو ما بعد الصدمة ، والبعض الآخر قد يطور كرب مابعد الصدمة كأحد الإضطرابات النفسية التي قد تظهر على الفرد المتعرض للصدمة (صدمة البتر). ( الأء أحمد أبو القمصان 2016، ص 43-44).

**5 - ردود الفعل الناتجة عن البتر:****5-1 الإنكار Denegation.** قد يعاني الأشخاص من ردود فعل تتمثل في :

غالبا ما يكون رد فعل هؤلاء الأشخاص هو الإنكار والرفض لما حدث لهم ،وهذا نتيجة إخبارهم من طرف ليس له علاقة بالشخص المبتور كالتبيب أو المعالج ،ويكو رفض المبتور رافضا لواقع جسمه الحالي لإدراكه أن وضع البتر النهائي ولا رجعة فيه ، وينتج الإنكار نتيجة فهم الإنسان المبتور للواقع والحقيقة المؤلمة .

**5-2 الغضب Colere:**

حيث يمتلئ المريض (المبتور) بالغضب نظرا لإضطراب خططه في الحياة ،لدرجة أنه يوجه للكراهية نحوى الأفراد الذين يتمتعون بحياتهم في ظل جسد سليم ، في هذه المرحلة يكون الفرد صعب السلوك ويميل إلى خلق مشاكل مع المحيطين به سواء عائلته أو في المستشفى ، لأنه يعبر عن مشاعره السلبية وشعوره بالنقص ، وهذا ماينعكس فيما بعد على رفض الطرف الإصطناعي .

**5-3 مرحلة المساومة Phase des negocrakus:**

يتولد لدى المبتور رغبة في المكوث فترة أطول في المستشفى، أملا منه أن يشفى أو بالأحرى يتمنى لو يعود الطرف المبتور من جسمه ، مهما ارتفعت قيمة ما يدفعه من ثمن مقابل رجوع جسمه إلى السواء.

#### 5-4 مرحلة الإكتئاب Phase de Depression:

في هذه المرحلة يبدأ المبتور بالرضى بالواقع الجديد مما يدفعه إلى عدم الإنكار لإعاقة التي لا يملك لها تغييرا ، وتبدأ حالة الإكتئاب تظهر عليه حيث يصبح يشعر بالإحباط .

#### 5-5 مرحلة التقبل Phase d'acceptation:

تبدأ هذه المرحلة عندما يقتنع المبتور بوصفه الجديد ويصبح مهينا نفسيا ولديه القدرة على استخدام الأطراف الإصطناعية والتكيف معها دون غضب أو رفض .(وفاء محمد أحمدان القاضي، 2009، ص ص 91،92)

#### 6- الأثر النفسي جسمي لبتير الأطراف المكتسب :

##### 6-1 الشعور بالعضو الشبجي :

حسب أول من لاحظ هذه الظاهرة هو العالم ويل ميشال wel michel غالبا ما يظهر هذا العضو مباشرة بعد العملية الجراحية بالتالي يشعر المبتور بإحساس غريب وهو الإحساس بوجود العضو أي كما أنه مازال فيعتبر ذلك العضو كجزء لم يتجزأ منه ولا يتأكد من ذلك إلا بعد الإنتباه أي النظر إليه ويسمى "أبراهم " هذه الظاهرة "الإستقلاب النفسي للعضو المفقود" وحسب homes jacque فإن كل من تعرض لبتير جزء من جسده يحسون بالام في العضو الوهمي مباشرة بعد عملية ،وهو في الحقيقة أكيدة إلى غاية أنهم يريدون في بعض الأحيان الوصول إلى أشياء بإستعمالهم لليد الوهمية ،أو النزول من السرير اعتماد على الرجل الوهمية الغير موجودة"

هذه الظاهرة غالبا ما يصادفها الأطباء عند المصابين بعملية البتير لإحدى الأعضاء وفسروها كنمط لوضعية الجديدة ويتم هذا على مستوى الجهاز العصبي المركزي الذي لم يتكيف أو لم يتعود بعد على الصورة الجديدة للجسد وبالتالي فإحساس الجهاز العصبي بوظيفة هذا العضو مازال موجود.

فالمصابون بهذه الظاهرة يعبرون عنها بإحساسات لمسية وظهور ألام على مستوى العضو وذلك من بداية الجذعة حتى نهاية الأطراف أي الأصابع (تركي راجح ،1982، ص 93).

##### 6-2 الشعور بالجرح النرجسي :

النرجسية هي حب صورة الذات وتشمل فترة التي يبدأ فيها الفرد يغير جسمه الخاص على أنه منبع حب ، وهي مرحلة طبيعية في نمو الشخصية على انها تكملة لبداية الأنانية أو التمرکز حوا الذات ،حيث تتكلم على الأناني حيث يقول "لا نفكر إلا فيما هو ضروري لنا أما لما نتحكم عن النرجسية فإننا نهتم بإشباع الليدي"

يرى أن المرض يخضع الفرد إلى حالة إنطواء نحو الذات وخصوصا مواضع من شكل الدونية تشكل نوع من عدم الرضا عن حالتهم وكذلك شكواهم ومعاناتهم ،إذا فالجرح النرجسي هو تعبير يستعمل عند شخص يري صورته الجسمية لا أهمية لها ويقدر ذاته ويحط من قيمة ما يقوم به لذلك يقال عن الجرح النرجسي "أنه شعور يقوم على دونية فعله". (تركي راج ، 1982، ص 93).

## 7- المشكلات المترتبة على بتر الأطراف :

ترتبط عملية بتر عضو من جسم إنسان بمظاهر إشكالية متنوعة بعضها نفسي والبعض الثاني متعلق بالنواحي الإجتماعية والإقتصادية وقدرة الشخص على إستخدامه لأجهزة تعويضية وخاصة في عملية التأهيل سنتناوب فيما يلي أهم هذه المشكلات.

### 7 - 1- المشكلات النفسية :

- **الشعور الزائد بالنقص :** الشعور بالنقص هو إتجاه يحمل صاحبه على الإستجابة بالخوف الشديد والقلق و الإكتئاب وشعور الفرد أنه دون غيره وميله للتقليل من تقدير الذات وقد يكون لدى المبتور عقدة النقص وهي الإستعداد اللا شعور المكبوت وينشأ من تعرض الفرد لمواقف كثيرة ومتكررة تشعر بالعجز والفضل إلى جانب الطابع القهري ومن ثم العدوان والإعتلاء والإسراف في تقدير الذات .

- **الشعور الزائد بالعجز:** يستكن المبتور للواقع ويحاول إستخدام ضعفه لجلب عطف الآخرين ،وكذلك فقد إحترامه لنفسه حيث يجد في عاهته حجة لكي يتصل من دوره في أسرته ومجتمعه ولا يجد بؤسا في العيش عالة على الآخرين .

- **عدم شعور المبتور بالأمن والإطمئنان نحو حالته الجسمية :** هو لا يطمئن للجري والوثب وقد يحدث إضطراب في الإدراك لعدم قدرة المبتور على التقدير الواقعي ، كما أنه يشعر بعدم الإطمئنان للغير للثقافات في إتجاهات وإستجابات الآخرين نحوه ،وعدم وجود أدنى إنسجام بينهما وعدم الإطمئنان للنفس فهو في حالة تردد وتذبذب وحيرة .

- **الإشراف في الوسائل الدفاعية :** حيث يميل إلى النكوص السلوكي في مستوى إعتماده على الغير،وكذلك الكبت حيث يضطر إلى إستخدام ميكانيزمات غير توافقية كالإسقاط ،أيضا العدوان الذي قد يوجه إلى الآخرين أو إلى نفسه ،والسلوك التعويضي والإنكار الذي يختفي



خلف العناد والإصرار على سلوك صعب و الإنطواء نتيجة الشعور بالنقص .( عبد الرحمان سيد سليمان، 2002، ص ص319،318) .

### 7 - 2 المشكلات الأسرية

لقد أصبح من المتفق عليه أن إعاقة أي فرد هي إعاقة لأسرته في نفس الوقت مهما كانت درجة الإعاقة ونوعها منذ أن اعتبرت الأسرة بناء إجتماعي يخضع لقاعدة التوازن وهو مستوى الأمثل للعلاقات الأسرية الإيجابية التي تتميز بالتساند والتكامل والإستمرار .

وضع المبتور في أسرته لا بد وأن يحيط علاقاتها، بقدر غير يسير من الإضطراب صغيرا كان أو كبيرا ، زوجا كان أو زوجة ، ذكرا كان أو أنثى طالما كانت إعاقته تحول دون كفايته في أداء دوره بشكل بالضرورة عبئا على أدوار الآخرين فضلا عن ردود الأفعال السلبية لعجزه عن أداء هذه الأدوار .

### 7 - 3 المشكلات التروحية :

تؤثر الإعاقة على قدرة الفرد المبتور على الإستمتاع بوقت الفراغ سواء بالنشاط التروحي الذاتي أو بالنشاط التروحي السلبي ،فممارسة المبتور لأي نوع من النشاط يتطلب طاقة خاصة قد لا تتوفر عنده أو عدم وجود أماكن مخصصة للمعاقين تقف حاجزا أمام ملء وقت فراغه ، وهذا ما قد يؤدي بالمبتور إلى الإنحراف .

7- 4 مشكلات الأصدقاء (الصحبة) : تمثل جماعات الصداقة حاجة أساسية للفرد خاصة في المراحل الأولى من العمر وما تخلفه من آثار مباشرة على النمو الإجتماعي السليم وبالقدر الذي يتجانس فيه الفرد مع هذه الجماعة بالقدر الذي يحقق فيه الشعور بالسعادة والانتماء إلى هذه الجماعة ،وإن أحس المبتور بأي تهميش من طرفهم يولد لديه مشاعر سلبية تؤدي به هذه الأخيرة إلى الإنسحاب من الجماعة.

### 7 - 5 مشكلات إقتصادية :

تسبب الإعاقة الكثير من المشاكل الإقتصادية نذكر منها :

\* تحمل الإعاقة من نفقات العلاج.

\* قد تكون الحالة الإقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج .

\* إنقطاع الدخل وإنخفاضه خاصة إذا كان مبتور الأطراف هو العائل الوحيد للأسرة .

\* قد تتبع المشكلة الإقتصادية من عدم وجود دافع أو رغبة لدى مبتور الأطراف للعمل لعدم وجود طموحات لديه مما يقلل من أهمية القيمة الإقتصادية .(سامية لطفي الأنصاري، 2007، ص ص321،320).

**8 - التأقلم بعد البتر Coping after amputation****8 - 1 تعريف التأقلم Defining coping**

يعرف بأنه التغيير الحادث في معرفة الشخص بعد تعرضه للصدمة بحيث يتمكن الأفراد من التعامل مع المتطلبات الداخلية والخارجية الناتجة عن ذلك ، ويكون الهدف من التأقلم هو السيطرة على التغيير الذي حدث جراء الصدمة .وفي الغالب يتكون هذا التغيير من مجموعة من الأفكار والأفعال التي ينتابها الشخص.

**2.8 عوامل التأقلم:**

- تنظيم الانفعالات ، وتتم غالبا عن طريق تجنب الحادث كاستعمال الاسترخاء أو البحث عن المساندة الاجتماعية والتطمين المستمر ،من خلال المقارنات الإيجابية لتجارب الآخرين.
- التعامل مع المشاكل التي تسبب تأزم الشخص من خلال البحث عن معلومات ونصائح وحل المشكلات بطرق سهلة .
- مساعدة الأشخاص على فهم المشكلات التي تنتج الصدمة ، وأن هذه المشكلات متغيرة ويمكن التحكم فيها . (جمال أبو دلو، 2009، ص 76،78).

**خلاصة الفصل :**

أخيرا نلخص أن فقد الإنسان لأحد أطرافه سيؤثر بلا شك على حركته وتوازنه وعلى أداءه للأدوار المطلوبة منه سواء في الأسرة أو العمل أو في لمجتمع ككل . كما أن أي طرف من أطراف الإنسان له دوره وله أهميته ،وله مهام يقوم بها . وعدم وجود هذا الطرف سيؤثر بالتأكيد على حياة الإنسان سواء الشخصية أو الإجتماعية أو المهنية بدرجات متفاوتة تتوقف على نوع ومكان ودرجة البتر.

# الجانب التطبيقي

## تمهيد :

تناولنا في هذا الفصل أهم الإجراءات التي قمنا بها لتحقيق أهداف الدراسة ولقد تمثلت في إختيار ومنهج وحدود ومجتمع وعينة الدراسة التي تم إستخدامها .

## 1 . منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة فالمنهج الذي إعتدنا عليه هو المنهج العيادي وهو الدراسة العميقة للحالات الفردية التي تقربنا من الفهم الحقيقي للمشكلة من خلال المعلومات المتحصل عليها وذلك من خلال المقابلة والملاحظة والإختبار ،فهو يكشف عن أسباب الصراعات النفسية مع إضهار دوافعها وصيرورتها وما يحس الفرد إزاء هذه الصراعات ( زينب محمود شقير، 2004، ص41)

في هذا التعريف نجد أن ونتر يرى أن المنهج العيادي هو دراسة لحالات أو عينة واحدة بوحدة من أجل التوصل إلى نتيجة يمكن تعميمها إلى حد معقول .

من مسلمات هذا المنهج أنه يتعامل مع شخصية الحالة المدروسة على أنها تطور دينامي ، يتمتع بلا ثبات في النواحي الجسدية والنفسية ، والشخصية أيضا هي جزء لا يتجزأ من الفرد لا يمكن عزلها أو دراسة جانب من جوانبها دون تعرض لبقية الجوانب الشخصية كوحدة كلية زمنية ومعني ذلك أن إستجابات الشخصية إزاء موقف معين إنما تتضح في ضوء تاريخ حياة الفرد وعلاقته بالبيئة .( إيمان جابر ، 2014 ، ص 35).

تم إختيار هذا المنهج لأنه ملائم لموضوع الدراسة .

## 2. حدود الدراسة :

**المجال المكاني :** تم تطبيق إجراءات هذا البحث بولاية بسكرة ، وقد أجريت المقابلة مع الحالة الأولى في منزل أحد أقارب الحالة ، بينما الحالة الثانية فأجريت بديكان لصديق الحالة أما بالنسبة للحالة لثالثة فتمت المقابلة في منزله.

**المجال الزماني :** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 31 - 03 - 2018 إلى غاية 08 - 05 - 2018

المجال البشري : إتمدت الدراسة على 3 حالات لراشد مبتوري الأطراف تتراوح أعمارهم بين 27 إلى 56 سنة .

### 3. الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة وأساسية في البحوث العلمية ، وهي محاولة بحثية تجريبية التي يقوم بها الباحث في شكل إنجاز مصغر للبحث من أجل إستطلاع ميادينه ، وإكتشاف المنهج الذي سيسلكه في مرحلة الإنجاز النهائي ، وهذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله وهي خطوة بحثية تمهيدية ضرورية في البحث العلمي لاسيما في البحوث الكبيرة التي يصادف الباحث فيها صعوبات كبيرة لذا فهو بحاجة لمثل هذه الدراسات التمهيدية للإستكشاف ( أحمد بن مرسلني، 2003، ص105)

وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى :

- \* تعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و التأكد من وجود عينة في الميدان.
- \* التعرف على بعض الصعوبات التي قد تواجه الباحثة فالبحث .
- \* التطبيق الميداني لأدوات الدراسة لتأكد من صلاحيتها من حيث وضوح وسلامة اللغة للبنود ومناسبة بدائل الأجوبة ، ووضوح التعليمات .

### 4 - أدوات الدراسة :

4- 1 : الملاحظة العيادية : تعرف على أنها إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات ، أو مواقف معينة .

يتم جمع البيانات فيها إما عن طريق ملاحظة العميل بصورة مباشرة أو عن طريق إستسقاء المعلومات من أشخاص قاموا هم بالملاحظة . ( بوسنة عبد الوافي زهير ، 2012، ص15)

4 - 2 المقابلة العيادية النصف موجهة : تقول Castarde : "حرية الباحث والمفحوص ليست كبيرة ، ولا يوجد تعليمات بدء ، لكن عدة مداخلات تقرر منذ البدء في شكلها ومجراها، وعلى الأقل في المحتوى ،ونفس الشيء بالنسبة للمفحوص يستطيع الإجابة بحرية لكن لايتكلم في أي شئ". (مريم شرشاري ، 2012، ص106)

كما تهدف إلى إقامة الحوار بأبعاده الدينامية من خلال تحديد وتوجيه مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا لكن مع المحافظة على حرية التعبير . ( بوسنة عبد الوافي زهير وعثماني صورية ، 2015، ص 128)

### 4 - 3 إختبار بقع الحبر روشاخ :

هو إختبار إسقاطي وضعه "هرمان روشاخ" يتألف من عشرة صور تتكون كل صورة منها من أشكال مختلفة على نحو ما يحدث حين نلقي بنقطة حبر كبيرة على ورقة بيضاء، ثم تطبيق الورقة ونضغط عليها قليلا فتخرج أشكال متماثلة مع ذلك، والترتيب الذي تقدم به هذه الصورة للمفحوص تحدده رغبة روشاخ في إدخال نظام نفسي يكفل بقاء إستشارة المفحوص على أعلى مستوى ممكن .

ويعطي الإختبار صورة عن الجوانب الإنفعالية لدى الفرد ، كما يمكن الكشف عن الذكاء والقدرات العقلية أو المعرفية ، ويحدد درجات اضطراب الفرد .وقد حدد صلاح مخيمر أبعادا ثلاثة أساسية للإختبار هي : التحديد المكاني و المحددات و المحتوى (زينب محمود شقورة، 2002، ص 10)،

#### 4 - 4 مقياس المرونة النفسية :

هو مقياس لقياس المرونة النفسية معد من طرف هيام سلامة عبد العظيم سلامة أبو عجيبة (2015)، يهدف إلى التعرف على مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية عند الراشد مبتور الأطراف ، وذلك على مقياس متدرج من :تنطبق على طول الوقت "دائما" ،تنطبق معظم الوقت "غالبا" ،تنطبق بعض الوقت "أحيانا" ،تنطبق مرات قليلة جدا "نادرا" ،ولا تنطبق ولا مرة "أبدا". وموضوع أمام هذه البدائل خمس درجات هي : (1- 2- 3- 4- 5) على الترتيب وذلك عندما يكون إتجاه البنود نحو المرونة النفسية إيجابية ،بينما تكون هذه البدائل في الإتجاه العكسي (1- 2- 3- 4- 5).

كما يتكون هذا المقياس من 5 محاور تمثل 5 أبعاد هي : البعد العقلي ،البعد الإنفعالي، البعد الإجتماعي، البعد الديني .

ويتكون المقياس من (42) موزعة على أربعة محاور كالاتي :

- 1- البعد الأول : البعد العقلي ويتكون هذا البعد من 11 عبارات
- 2 - البعد الثاني : البعد الإنفعالي ويتكون هذا البعد من 7 عبارات
- 3- البعد الثالث : البعد الإجتماعي ويتكون من 12 عبارات
- 4- البعد الرابع : البعد الديني ويتكون من 11 عبارات.

حساب الخصائص السيكوسومترية لمقياس :

تم حساب الخصائص السيكومترية وذلك بتعين الصدق والثبات له كما يأتي :

### صدق المحتوى: Content Validity:

. تحديد إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم إنتمائها.

- صلاحية العبارة لقياس ما وضع من أجله

- شمولية المقياس .

- كفاية عدد العبارات لتوضيح الأبعاد الذي يتضمنها .

- وضوح ودقة التعليمات .

- وضوح صياغة كل عبارة لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة عبارات

جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة علي تحقيق الغرض الذي وضع من أجله .

### التجانس الداخلي لمقياس المرونة النفسية :

جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، من الثقة مع

درجة البعد التي تنتمي إليه وذلك أمكن إعتبار عبارات المقياس متماسكة وتنتمي كل عبارة إلى

البعد الذي يتضمنها مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس والمقياس يقيس ماوضع من أجله .

### تقدير ثبات درجات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين وهما كالتالي :

#### 1- معادلة ألفا كرونباخ

لتأكيد من ثبات المقياس تم حساب بمعادلة ألفا كرونباخ .

#### 2- طريقة التجزئة النصفية :

إعتمدت هذه الطريقة على تجزئة المقياس ومجالاته إلى جزئين ، يحتوي كل منهما على نفس

عدد الفقرات أو أزيد أحدهما بفقرة عن الأخرى تبعا لعدد الفقرات في البعد وتم إيجاد معامل

الإرتباط بين الجزئين ومن ثم يتم إجراء تصحيح وتعديل إحصائي لمعامل الثبات المحسوب

بطريقة التجزئة النصفية وذلك بإستخدام معادلة معادلة (سبيرمان - براون ) التنبؤية ، وحساب معامل الثبات بإستخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكيد من صلاحية المقياس وثباته .

#### 5. عينة الدراسة:

إعتمدت الدراسة على 3 حالات للراشد مبتوري الأطراف تتراوح أعمارهم بين 27 إلى 56 سنة.

#### خلاصة الفصل :

يعد عرض في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الجانب الميداني والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي ، إتبعناه منذ البداية ، للوصول إلى النتائج .



## الفصل الخامس

### تقديم الحالات وعرض ومناقشة النتائج

#### تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
4. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية  
توصيات الدراسة

#### خاتمة

## عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

### 1 - تقديم الحالة :

الحالة (ف) : تبلغ من العمر 53 سنة ،مستوي الدراسي 4 متوسط توقفت عن الدراسة بسبب الظروف الإجتماعية .تزوجت وهي ابنة 22 سنة ، أم لخمس أبناء (3 إناث، 2 ذكور ) تعرضت لحادث سيارة قبل 5 سنوات تسبب لها في بتر ذراع الأيسر ، حالتها الإقتصادية متوسطة ، رب الأسرة عامل في البلدية سابقا .

### 2 - ملخص المقابلة :

تمت المقابلة في بيت أحد أقارب الحالة ، وتمت بشكل جيد ، كانت الحالة (ف) متجاوبة وهادئة إلا أنها كانت قليلة الكلام ومن خلال كلامها إتضح بأن الحالة راضية ومتقبلة للوضع الحالي الذي تعيشه ، رغم أنها قليلة الإختلاط ولا تحب تكوين صدقات جديدة كما لا توجد لها علاقات إجتماعية كثيرة، إلا أن إيمانها بقضاء الله وقدره ساعدها على الصبر وتحدي الصعاب والتكيف مع وضعها وتجاوز ما حدث لها .

فالحالة(ف) تبلغ من العمر 53 سنة ،تعرضت لصدمة بعد تعرضها للحادث غيرت مجرى حياتها لكن رغم زعزعة الحادث لثقتها في النفس في بداية الأمر إلا أنها إستطاعت تجاوز الصدمة والتكيف مع الوضع الجديد وذلك يعود إلى الدعم المعنوي الذي تلقته من طرف أسرتها الذي يعتبر الأساسي في ظهور المرونة النفسية من خلال القدرة علي التحمل ،وهذا ما جعلها لا تبدي أي إنفعال حزن أو أسى فهي من نوع الذي يحب أسرته ويحب إسعادها فهي امرأة متمسكة بالأمل مواظبة في حل مشاكلها ، فقد بدا على الحالة تقبلها لتغير الذي حدث لها أي لم تكن هناك أي علامات تدل على العكس .

### 3 - تحليل محتوى المقابلة :

من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة التي تضمن أربعة محاور : الأول تقديم الحالة و الثاني قبل البتر و الثالث البتر وكيفية التعامل معه و المحور الرابع بعد البتر تبين أن الحالة لديها مرونة نفسية وظهر ذلك من خلال أهم العوامل المساعدة في إكتساب المرونة النفسية و الصحة النفسية الجيدة وهي السند الإجتماعي ،وظهر ذلك من خلال قول الحالة " إيه صعبة صح مي عايلتي وقفوا معايا مخلاونيش " كما أن للعلاقات الإجتماعية دور في دعم الشخص المتعرض لصدمة أو موقف صعب ،وقد بدا أن للحالة بعض العلاقات الإجتماعية وذلك من خلال قولها "كما كنا أكي تعرفي الجيران تاع ضرك مش كما تاع قبل ، كما أن

للوازع الديني الدور الكبير في إستمرار توازن الأنا وقد ظهر ذلك من خلال قولها " حمد الله هذي حاجة ربي ،يمتحن فينا "وكذلك قولها "هذا قضاء وقدر كما يقولو " وهنا يظهر إيمان الحالة ورضاها بالقضاء والقدر والتقبل لحالتها ولما تعرضت له من حادث أليم ، وهي إنسانة صابرة ولديها أمل ، وقد ظهر ذلك من خلال قولها "إيه حمدالله ديما صبورة " ، كما أن الحالة يمكن أن تتحكم في إنفعالاتها وغضبها أثناء تعرضها للضغوط وقد ظهر ذلك من خلال قولها " إيه نقدر نتحكم في إنفعالاتي " ، ونفكر بعقلي ونحب نحل مشاكلنا بهدوء .

تبين من خلال المقابلة أن الحالة لديها بعض الأسباب التي قد تكون خلف تكيفها وصبرها على ماتعرض له من حادث ، وقد ظهر ذلك من خلال محاولتها لإظهار قدرتها على التعامل مع الأحداث الصادمة و الضاغطة التي قد تواجهها ، وقد يرجع ذلك لبعض العوامل الإجتماعية و الدينية مما مكنها من تجاوز الصدمة والتعايش معها ، وتقبل حالتها بدون ذراع مع الوقت . وهذا ما إستنتجناه من خلال المقابلة .

#### 4- تطبيق لإختبار الروشاخ :

عرض:

النص	التحقيق	التنقيط
اللوحة I: 10" - تيان فراشة هكا بيان حيوان 53"	كل	G F -A Ban G F- A
اللوحة II: 28" فار(زوج) فراشة لتحت 1.5"	كل الجزء الأحمر في الأسفل	DF- A DF+A
اللوحة III: بيان ضفدع من عينيه فراشة حمرا زوج عباد متقابلين 1.3	كل الجزء الأحمر في الوسط أسود جانبي	G F-A D FC Obj Bn D K H
اللوحة IV: 6" جلد حيوان مسلوخ	كل	G\D f+ Ad

		رجليه ويديه 5.1"
G F+ A Ban	كل	اللوحة V : 2" الخفاش 14"
G F+Ad Dd F+Ad		اللوحة VI : 28" جلد حيوان فم حيوان 1.5
G K H	كل	اللوحة VII : 28" زوج بنات يلعبون فوق صخرة كبيرة 1.5"
D Kan A D F- Anat	على الجانبين الوسط	اللوحة VIII : زوج حيوانات متقابلين وطالعين يبان عمود فقري 52"
D F- frag D CF Elem	في الاعلي في الوسط	اللوحة IX: 40" بركان ماء طالع 60"
D Kan A D F- A Choc	شكل أصفر على الجانب شكل أصفر في الوسط شكل الأزرق على الجانبين	اللوحة X: 3" - زوج فروخا ينقبو - هذو ثاني زوج فروخا - هذو معرفتهمش 2.32"

جدول رقم (1) يمثل إستجابات الروشاخ للحالة (ف)

اللوحتين المفضلتين: I-V اللوحتين المرفوضتين: IX-X

المخطط النفسي :

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
-----------	----------	---------------	---------

R=18	G=5	F=7	A=9
Choc= 1	G%=27	F+ =5	Ad=4
Ban =5	D=11	K=2	H=2
RC=11	D%=61	Kan= 2	Obj=1
T .Tot=837	D/G=1	FC=1	Anat=1
TPS\R= 55	Dd%=5		Frag=1
AI=16			ELEM=1
H%=11			
A= 60			
Fa=16			

جدول رقم (2) يوضح المخطط النفسي للحالة (ف).

### 5 - تحليل الإختبار :

الإنتاج الإسقاطي للمفحوصة 18 إستجابة مقبولة على العموم بمتوسط قدر بـ (55") يعني أنها تناول مدركاته الهوائية بمعدل متوسط . هذا ما يدل على قدرتها على مراقبة أفكارها ، وهذا التنوع شمل المحتويات المجزأة والحيوانية والتشريحية والتضليلية التي تحمل الرغبة في تحريك النزوات ، ووجود الحركة البشرية والصورة البشرية الذي يدل على إستطاعتها تقمص الصورة البشرية الذي يطرح صورة الذات مع المواضيع الخارجية وإرتفاع نسبة الإستجابات الحيوانية .

الذي يدل على إفراط الحالة في التمسك بالواقع الخارجي كوسيلة دفاعية لمنع =60A% بروز الرغبة وهذا ما يدل على وجود صراع بين الرغبة والدفاع مع إرتفاع المدركات الخاطئة على حساب المدركات الجيدة هذا راجع إلى الصراع بين الأنا والهو ، هذا ما جعل الدفاع يكون مقبول

تمثلت سياقات التفكير بالإختلاف في التحديد الكلي للمدركات الجزئية (%D61) والمدرك الشامل (%G27) يعني أ، الحالة يوجه الأشياء من الجزء إلى الكل ،مما يدل على أن لديها نكاه تطبيقي أكثر منه نظري ، وهذا ما يستبعد دائرة الذهان، أي تستطيع التحكم في الواقع .

**اللوحة I :** تعرفت الحالة على الإجابة المبتذلة أي انها تكيفت مع الواقع الخارجي لكن ممزوج بإستجابة حيوانية ما يدل علي نقص الحماية .

**اللوحة II :** وجود تناظر في اللوحة بمدرك خاطئ بإستجابة حيوانية ، يدل علي محاولة إخفاء مشاعر النقص ثم مدرك جيد بمحتوي حيواني يدل على التمسك بالواقع .

**اللوحة III:** إجابة كلية لمدرك حيواني خاطئ يدل على التحكم في الإنفعالات .

**اللوحة IV :** إجابة تخريفية ومحتوى حيواني جزئي يدل على قلق ناشئ عن الإحباط والحاجة إلى الحب .

**اللوحة V :** تعرفت الحالة على الإجابة المبتذلة التي أرادت بها تقاسم الذات مع المحيط .

**اللوحة VI :** (دفاع ضد الرغبة ) تحمل تقسيمات جنسية أنثوية إلا أنها جزء الصورة الواقعية بمدرك جيد بجزء حيواني ما يدل على القدرة علي التحكم .

**اللوحة VII :** الإجابة جزئية لمحتوي إنساني والدفاع بحركة بحركة إنسانية ما يدل علي وجود إتصال بالواقع .

**اللوحة VIII:** كان الدفاع بحركة حيوانية ومحتوى حيواني ما يدل علي وجود مشكل بالإتصال بالواقع .

**اللوحة IX :** تناول فيها إستجابة تضليلية ومدرك خاطئ ومحتوي جزئي يدل على عدم النضج العاطفي .

**اللوحة X:** كان دفاع الحالة بالرغم من تنوع المحتوى إلا أن الإستجابات الشكلية كانت منخفضة وهذا ما يدل على علاقة هشة بين الداخل والخارج أي أن الدفاع عجز عن كبت القلق ، والذي ظهر منخفض نوعا ما %fa16 والنمط الرجعي الحميم 5،0، قابلته نسبة %RC=11 وهو إنخفاض منبسط مع ظهور العدوانية والرغبة في التخلص من الموضوع وقد ظهر ذلك من خلال إستجابات الجماد (Frag=1).

كما قد ظهر صراع الحالة في تنوع المحتويات ما أدى إلى التمايز الموضوعي حيث الدفاعات الشكلية كانت منخفضة وظهر منخفض للقلق ما يدل على أن الحالة لديه صعوبة في تقبل الأحداث الجديدة والصادمة مع الرغبة في العزلة والإنطواء وعدم الرغبة في تكوين علاقات جديدة مع العالم الخارجي .

إلا أن الحالة حاولت تسير القلق والعدوانية من خلال الدفاع بالتمسك بالواقع الموضوعي وإنبساط الحياة الداخلية .

## 6 - تحليل درجة مقياس المرونة:

من خلال تطبيق مقياس المرونة النفسية مع الحالة الأولى جاءت النتائج مرتفعة وذلك بنسبة 156 % وهي نسبة مرتفعة تقع داخل المجال ( 140- 210 ) وهو المستوى المرتفع للمرونة النفسية وهذا ما أكد لنا ما قالتها الحالة أثناء المقابلة من القدرة على المواجهة وتجاوز الصدمات والتكيف مع الوضع الجديد فهي امرأة متمسكة بالأمل ، وإتضح ذلك من خلال مجموعة من العوامل التي ارتبطت بالسيرورة النفسية للحالة وما تلقته من دعم مادي ومعنوي من طرف الأهل أي أن للجانب الإجتماعي دور كبير في تكوين مرونة نفسية

## 7 التحليل العام للحالة :

من خلال الملاحظة والمقابلة العيادية ومقياس المرونة النفسية ونتائج إختبار الروشاخ نجد أن الحالة الذي تعرضت لحادث وخلف عنه بتر ذراعها ، لديها مرونة نفسية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، كما أبدت الحالة صبرها وتقبلها لما حدث لها .

ولكن من الواضح أن الحالة تخفي قلقا شديدا وعميقا وراء إنبساطها ، وهذا ما تثبتته معادلة القلق  $Fa=16\%$ .

لحالة ذات ميول إنبساطية  $Tri=2$  بالإضافة إلى وجود عدد لا بأس به من الجزئات  $Ad=4$  مع وجود إستجابات شائعة ( $Ban=5$ ) وهذا ما يفسر نقص الإستجابات البشرية بـ ( $H=2$ ).

تحاول الحالة الخضوع في الحياة الإجتماعية لكن تجد صعوبة وهذا راجع إلى قدرة الصبر والتحمل ، فقد نجحت الحالة في التحكم في إنفعالاتها فحسب 1996 Vanislend فالمرونة هي القدرة على النجاح والتطور إيجابيا بطريقة مقبولة إجتماعيا بالرغم من تعرض الحالة لضغط أو شدة التي يفترض أن تحمل في طبيعتها خطورة شديدة ومأل سلبية .

كما أن للوازع الديني والإيمان بقضاء الله دور كبير في التمتع بالصحة النفسية الجيدة .

وكذلك نجد أن للمساندة الإجتماعية والدعم والتكفل الأسري دور كبير في تجاوز الصدمة وتقبل الوضع الحالي وقد ظهر في نمط الرجوع الحمي  $TRI=OK / 0.5$  حيث أنه كان هناك انبساط منخفض ما يدل على رغبتها في الإندماج الإجتماعي والذي يلعب دور كبير في المرونة .

فمن خلال المقابلة لاحظنا أن الحالة تفضل مواجهة مشاكلها وحلها بدل تركها تتراكم فالمرونة هي القدرة الإيجابية على التكيف والتلاؤم على مواجهة المواقف الصعبة وذلك لحل المشكلات بدل من تجميدها .

كما أنا للجانب الديني والروحاني دور كبير في التمتع بالصحة النفسية والتقبل ، فالإيمان يؤثر وقائياً ويبيدي إذا ما وقع المرض ثقة كبيرة بسيرورة الشفاء وينمي هذه السيرورة فمنه تسهيل الحصول على الشفاء .

مما سبق نجد أن الحالة تتمتع بالمرونة النفسية وذلك من خلال عدة عوامل أسرية اجتماعية وحتى بيئية بالإضافة إلى تمتعها بعوامل ذاتية إيجابية مكنتها من تخطي الصدمة والتغلب على القلق وتمتعها بالصحة النفسية والجانب الروحاني المتمسكة به الذي يعد الأقوى في تقبلها.

## عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

### 1 - تقديم الحالة :

الحالة (م) يبلغ من العمر 56 سنة لم يزاوّل الدراسة في حياته ، نشأ في عائلة محافظة ، متزوج وأب لسبعة أبناء ( 4 أولاد و 3 بنات )، حالة الإقتصادية متوسطة كان عامل بناء سابقاً تعرض لحادث عمل أدى إلى بتر ساقيه الإثنيين قبل 15 سنة .

### 2 - ملخص المقابلة مع الحالة :

تمت المقابلة مع الحالة في دكان صديقه بمدينة بسكرة ، في ظروف ملائمة ، حيث أظهر الحالة تعاونه وتقبله لأسئلة المقابلة كما أنه كان متجاوباً مع الأسئلة ولم يخرج على الموضوع ، إلا أنه من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة تبين أنه متناقض في إجاباته حيث يظهر أحياناً عدم تقبله لوضعه الحالي الذي يعيشه ، وأحياناً أخرى أنه متقبل تماماً ، كما بدا أنه مؤمن بقضاء الله وقدره وأنه إنسان صبور ومتأقلم مع وضعه وهذا ما جعله يتحدى الصعاب ويجعله قوي ، فبعد الحادث تغيرت الكثير من الأمور في حياته لكن بممارسته لعباداته في وقتها إستطاع التقبل والتكيف مع واقعه.

وعلى حد قوله أنه تلقى سند أسري من طرف الأهل والأحباب وهو ما ساعده على التخطي والتقبل باعتبار السند الأسري والاجتماعي دور كبير في التقبل والتخطي لكل الصدمات .

كما لم تخطر على باله على حد قوله فكرة البتر وخاصة كحالته إستأصال كلتي الرجلين بالإضافة أنه لم يصادف في حياته مثل حالته .

كذلك نجد أن الحالة (م) لديه القدرة على السيطرة والتحكم في إنفعالاته ومواجهة الأزمات والخروج من العزلة وذلك راجع إلى طبيعته الإجتماعية.



## 3 - تحليل محتوى المقابلة :

من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة والمتضمنة أربع محاور منها قبل التعرض للبتر واثناء البتر وبعد البتر ، تبين أن الحالة متقبل للوضع الجديد الذي أصبح فيه وذلك بإظهاره لإيمانه بقضاء الله وقدره وقد ظهر ذلك في قوله " حامد ربي " و" هذي حاجة ربي " ، كما ساعده على تقبل الواقع إيمانه بقضاء الله وقدره ومساندة عائلته له لقوله " كانت مقدرة منقدروش نهربوا من حاجة ربي " وكذلك في قوله " العائلة مخلاونيش قايمين بيا " وظهرت علامات القلق والصدمة عندما تلقى خبر البتر لكن يريد الإخفاء والمقاومة لقوله " كي قالي طبيب ماعدتش تتحرك تقعد غير فكري قتلو مقبولة " مع تكرار كلمة مقبولة وكذلك قوله " قلت الخويا جبيلي معاك قهوة ودخان كي شغل ماصرا والو " وكذلك في قوله " تقول شكون حظ عليا ميها باردة " ، وهذا ناتج عن الصدمة وعدم إدراكه وتقبله في الوهلة الأولى لما حدث له .

لا بد أن الحالة عانة من أعراض اكتئابية وحددها بمدة شهر حسب قوله " كي روحت من سبيطار قعدت شهر وأنا نكسر ونخبط في الماعن " وبدأت هذه الأعراض في الإخفاء شيء فشيء إلى أن زالت ، فاسترجع قوته وثقته بالنفس لقوله " فتحت حانوت مواد غذائية ورجعت تيسرت أموري " كما يعتبر نفسه هو المسؤول الأساسي في ما يخص أسرته لقوله " أنا رايس نتاعهم وأنا لي نصرف أي أمر يرجع ليا " كما يعتبر نفسه إجتماعي يحب التواجد بالأماكن المكتظة ولا مشكلة في تكوين علاقات جديدة كما أنه لا يشعر بالذنب إتجاه أي شخص من العائلة أو الأصدقاء وهذا واضح من خلال قوله " عندي صحاب قبل الحادث وزدت درت صحاب جدد بعد الحادث " .

تبين من خلال المقابلة أن الحالة لديه قدرة على التعامل مع ما قد يعترضه من مشاكل وضغوطات في حياته كما ظهر أنه يمكنه أن يتحمل الصعوبات التي يواجهها علي حسب قوله كما ظهر ذلك أثناء المقابلة من خلال الملاحظة العيادية بظهور الثقة بالنفس والتحدث بإرتياح.

## 4 - تطبيق اختبار الروشاخ

عرض:

النص	التحقيق	التنقيط
اللوحة: 11 زوج قرودة هذي موطو 2.21	على جنب في الوسط	D F - A D F -OBJ
اللوحة: 43		D kan A Ban

G F+Obj D C Sng	الجانب الأسود كل أحمر السفلي	قرودة خامين مع بعضاهم شكل طائر دم 1.58
D F-Ad choc D FC OBJ	على جانب الأسود أحمر وسط	اللوحة III: 6" - حيوانات رأسهم بصرح معرفتهمش وش من حيوان - هذه بابيو حمرا 1.21"
Choc	الكل	اللوحة IV: 11" - معرفتوش 1.48"
G F+ A Ban	الكل	اللوحة V: 11" بوجليدة 39"
Choc G F -Obj Choc	كل	اللوحة VI: 21 " - معرفتوش - بيان حاجة - معرفتوش 1.12"
D F -Frag DbL F Frag	الأسود على الجانب الفراغ الأبيض	اللوحة VII: 21 " - جبال متقابلين - هذي قنطرة 1.13"
D F+A Ban D F -BOT	الأحمر الوسط على الجانبين الجزء الاحمر في الاسفل	اللوحة VIII: 22" حيوان برجليهم الربعة متقابلين - شجرة 58"
Choc	كل	اللوحة IX: 30" - معرفتوش طول
DF-(H) DF - A Choc	الاحمر على الجانب الجزء الاصفر في الوسط	اللوحة X: 16 " - عباد فضائين - زوج زواوش خلاص معرفتوش 2.48"

جدول رقم (3) يمثل استجابات الروشاش للحالة (م)

اللوحتين المفضلتين: V - II - 1 عجبوني نحب الحيوانات

اللوحتين المرفوضتين : VIII - X معجبونيش .

المخطط النفسي:

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A %=26	F -=10	G=3	R . =15
A=4	F+=1	G %=20	Refus=6
Ad=1	FC=1	D=11	T.Total=1000
(H)=1	Kan=1	D %73	TPS/R=76
Obj=2		Dbl=1	RC =16
Frag=2		Dbl=% 13	FC=5
Sang=1			AI=11
			Ban=3
			Ban %=20
			F% elergi
			F +% elergi=
			Fa=7
			Ddl=5%

## جدول رقم (4) يوضح المخطط النفسي للحالة (م)

## 5- تحليل الإختبار:

كان الإنتاج الإسقاطي للحالة يتميز بكف شديد حيث تقدر عدد الإستجابات الكلية ب 15 إستجابة بزمن يقدر ب (76) ثانية تناول فيه الحالة مدركاته الهوامية بمعدل متوسط مما يدل على قدرتها على مراقبة أفكارها .

كان هناك تنوع مقبول في الإجابات بمحتوى حيواني طاغي حيث يكشف على تمسك الحالة الشديد بالواقع مع وجود إجابات ذات محتوى دموي وإستجابات حيوانية مجزئة مع وجود حركة حيوانية تحمل في طبيعتها الرغبة في تحريك النزوات اللبيدية والعدوانية .

كما نلاحظ غياب الإستجابة البشرية والذي يدل على عدم قدرة الحالة تقمص الصورة البشرية والذي يطرح بدوره إشكالية تصور الذات على المواضيع الخارجية

كان التناظر موجود في إستجابات الحالة (اللوحة VII) مما يدل على قلة الحماية الطاغية لديه ، مع عدد الإستجابات المبتذلة الذي يبلغ ( Ban20% ) من الإستجابات الذي يبين عدم تقاسم الحالة لقيمه ومبادئه مع المحيط الخارجي الذي يمثل تصدرات مشوهة إتجاهه الذي جاء في عدد الإستجابات الشكلية (F-9) الطاغي على الإستجابات الشكلية الموجبة (F+3) مما يقر بوجود صراع بين الأنا والأنا الأعلى الأمر الذي ينتج عنه وجود حدود مشتة لدى الحالة بين الحياة الداخلية والحياة الخارجية

تمثلت سياقات التفكير في تناول اللوحات بمدركات جزئية طاغية (D73%) على المدركات الكلية (G20%) مما يعني أن الحالة توجه تفكيرها من الجزء إلى الكل ، وهذا على أن الحالة تتميز بذكاء تطبيقي علي الذكاء النظري ، وهذا ما يدل بدوره على أن الحالة لديها تحكم جيد في الواقع .

**اللوحة I:** يظهر في اللوحة 1 عدم قدرة الحالة على التماهي مع الواقع والتكيف معه حيث ظهر ذلك من خلال الإستجابات الجزئية الممزوجة بإستجابات شكلية سالبة متناظرة مما يدل على نقص الحماية الداخلية مع إدراك للواقع الخارجي . بعدها كانت إستجابات مقترنة بمحتوى حيواني والذي يدل بدوره على وجود عدوانية تجاه الموضوع .

**اللوحة II:** كانت الإجابة بحركة حيوانية التي تحمل الطابع العدوانية أمام قلق الخصاء بمحتوى حيواني.

**اللوحة III :** عبرت الحالة في البداية بمدرك جزئي مشوه مقترن بمحتوى حيواني مجزء يرمز لرغبات ونزعات عدوانية إتجاه الموضوع تليها إستجابة جزئية شطلية لونية مقترنة هي

الأخرى بمحتوى شئى حاولت من خلاله الحالة تدعيم بروز تلك التنوعات العطوانية إتجاه الموضوع التقمص الجنسي .

**اللوحة IV :** الرفض للوحة يدل على القلق الطفولي والشعور بالذنب إتجاه الأ، الأعلى .

**اللوحة V:** تعرف الحالة على إجابة مبتذلة التي أراد بها تقاسم الذات مع المحيط .

**اللوحة VI:** ظهر في البداية والنهاية صدمة في هذه اللوحة دليل على رفض القوة الجنسية لدى الحالة بتوسطها إستجابات كلية بمدرك خاطئ مشوه مقترن بمحتوى شئى دليل على نكوص الحالة بمراحل الفمية الأولية .

**اللوحة VII:** كانت إستجابة الحالة شاملة بمدرك خاطئ (frag) جامد مما يدل على قلق الحالة ودعم شعوره بالأمان تجاه العلاقة مع الآخر .

**اللوحة VIII :** كان الدفاع بحركة حيوانية ومحتوى حيواني بمدرك خاطئ، مما يدل على وجود شكل بالإتصال بالواقع .

**اللوحة IX :** تظهر الصدمة في هذه اللوحة مما يدل على رفض الحالة للصورة المبكرة .

**اللوحة X :** تناول الحالة البطاقة بإستجابات جزئية ذات محتوى إنساني خرافي بمدرك خاطئ ومحتوى حيواني مما يدل على أن الحالة لديه نكوص لمراحل الطفولة السابقة

غلب على دفاع الحالة المحتوى الحيواني مع إنعدام الإستجابات ذات المحتوى الإنساني، كما نلاحظ كذلك تواجد الإستجابات ذات المحتوى الدموي، الشئى، الجامد مما يدل على أن الحالة يحمل طابع العدوانية إتجاه المواضيع مع القدرة في كبت القلق والذي يظهر منخفضاً (Fa7%).

## 6 تحليل درجة مقياس المرونة:

الحالة الثانية جاءت نتائج مرتفعة نوعاً ما مقارنة بالحالة الأولى وذلك بنسبة 150 % وهي نسبة مرتفعة كذلك وهذا ما يؤكد لنا ما جاء في المقابلة النصف موجهة من تحلي الحالة بالصبر والإيمان بالقضاء والقدر وكل هذا يخلق مستوى من المرونة النفسية الذي يرجع إلى شخصية الفرد في التكيف والتأقلم وقدرته على الصمود .

## 7 التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة العيادية ومقياس المرونة النفسية ونتائج إختبار الروشاخ نجد أن الحالة التي تعرض لحادث عمل لديه مرونة نفسية في التعامل مع الضغوط بالرغم من قوة الصدمة التي تعرض لها بعد أن علما أنه أصبح عاجز عن المشي وأنه سيكمل حياته على كرسي متحرك رغم كل هذا إلا أن الحالة لم يبدي أي حالة حزن أو قلق أثناء المقابلة بل راضي ومتقبل لحالته ووضعها الحالي وهذا ماظهر متطابقاً مع إختبار الروشاخ من

خلال معادلة القلق المنخفضة ( $Fa=7$ )، وهذا ما يبدي لنا أ، الحالة يعاني من قلق عميق وكبير وأنه لا يستطيع ضبط هذا القلق بسبب الاستسلام للإثارة الانفعالية وقد يكون هذا القلق الشعور بالنقص ومن الواضح أنه يحاول تعويض بقدرات أخرى . كما يدل ( $RC = 16\%$ ) على إستقرار نفسي وتقبل للوضع الجديد ، حيث أن الإنفعالات الإيجابية توقف مسار التأثيرات السلبية لضغوط النفسية وتساعد الأفراد ذو المستوى المرتفع من المرونة في التعافي والشفاء السريع من تأثيرات هذه الضغوط .

كما أنه إنسان صبور متحكم في إنفعالاته ومؤمن وراضي بما رزقه الله ، ويعتبر أن ما حدث له قدر ومكتوب مما يعزز إيمانه بقضاء الله وقدره ، كما أن إرتفاع الوعي الديني والبعد الروحي والإيماني تجاه أي إنسان متعرض إلى إعاقة هو وعائلته يساهم كثيرا في تقبل الإعاقة .

فتقبل الصدمة والواقع المعاش بشكل عادي في حياة الإنسان نجد ان هناك عدة عوامل نفسية منها الإستعداد النفسي والكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي وهذا ما رأيناه في الحالة من خلال المقابلة العيادية والملاحظة فهو إنسان إجتماعي وهادئ بطبعه وصبور وفي نفس الوقت راضي ومتقبل لما كتبه الله له وهذا ما يعكس صورة المرونة النفسية لدى الحالة كما ان المرونة النفسية في علم النفي تدل على إستقرار الفرد وإتزانه الذاتي عند التعرض لمواقف أو ضغوط، كما أن للجانب الروحاني دور كبير في تقبل الحالة وإكمال حياته كغيره من الناس، بالإضافة إلى ما تلقاه من سند أسري خاصة من الزوجة والأولاد حيث ساهم بشكل كبير في ذلك . كما أن حب الحياة والأمل يعدان من السمات الإيجابية لدى الفرد الذي يتمتع بالمرونة النفسية حيث ساعد في توازن الأنا وبالتالي مرونة في التعامل مع ما قد يحدث له من صدمات وضغوطات .

## عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

### 1- تقديم الحالة:

الحالة (أ) يبلغ من العمر 27 سنة ، المستوى التعليمي سنة أولى ثانوي ،توقف عن الدراسة بسبب الظروف الغير مستقرة في العائلة ، الحالة (أ) من مجموع إخوة يبلغ عددهم 6 ترتيبه 2، عاطل عن العمل . تعرض لحادث سير سنة 2011.

### 2- ملخص المقابلة مع الحالة :

تمت المقابلة في بيت الحالة بشكل حسن وملائم كما كان متجاوبا مع الأسئلة ومرتاحا أثناء المقابلة ومستعد لتقديم إجابات واضحة وصريحة من الأسئلة التي ستطرح عليه .

تعرض الحالة إلى حادث سير وهويتجول مع أصدقاءه الأربعة في حالة سكر، كما يعتبر الحالة ذلك اليوم بمثابة راية الموت بحد ذاتها حبث بتر ساقه الأيمن والصدمة الثانية فقدان

صديقه في الحادث كما إلي حد الساعة توجد آثار خيش راسخة على عينه ،كذلك أن الحالة لم يتذكر كيف أسعف أو من أخذه للمستشفى وماهي الإسعافات التي قدمت له .

وأیضا أن الحالة في البداية الأمر كان رافضا تماما لما كان يحسه بالنقص الجسمي والإحباط وعدم تقبله لفقدان صديقه أثناء الحادث ،لكن بعد فترة زمنية معتبرة بدأ في التقبل لكل ما حدث له علما أنه لم يتلقى أي علاج نفسي في المستشفى أو خارجها ،كما يعتبر أسرته هي السند الأول لخروجه من هذه الصدمة بعدما كانت السبب الأول في إنحرافه وتعرفه على أصدقاء السوء حسب قوله وذلك راجع إلى كثرة المشاكل الوالدية التي نشأ عليها هو وإخوته .كذلك يلوم نفسه كثيرا بأنه السبب خصارته لصديقه وما تعرض له من حادث حيث نجده يتألم كثيرا عندما يتذكر كيف كان وكيف أصبح ويرجع كل هذا إلى رفقاء السوء .

بعد الحادث تغيرت الكثير من الأمور في حياته وهذا رغم كل هذه الصعوبات التي واجهها أصبح إنسان صبور على عكس ما كان عليه يؤمن بقضاء الله وقدره في حين يحمل نفسه كل ما يحدث له .

كما نجد أن الحالة (أ) يعاني من صعوبة في فهم مشاعره في بعض المواقف حيث لاحظناها من خلال المقابلة يكون حديث محزن نوعا ما أو صعب تجده يتعامل معه بنوع من المزاح والضحك وهذا ماجعلنا نواجه صعوبة في فهم مشاعره سواء فرح أو حزن أو إنزعاج ،وفي الأخير نجد أن الحالة (أ) لديه أمل في تحقيق أهدافه بعد أن كان فاقد لرغبته في الحياة رغم أنه يبلغ من العمر 27 سنة وعاطل عن العمل .

### 3 - تحليل محتوى المقابلة

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة (أ) التي تضمنت أربعة محاور تبين أن الحالة لديه جلد نفسي وقد ظهر ذلك من خلال مجموعة من العوامل التي إرتبطت بالسيرورة النفسية للحالة وما تلقاه من دعم مادي ومعنوي من طرف الأهل والأقارب وقد ظهر ذلك في قوله "بعد الحادث فقدت الرغبة في الحياة لكن بمساعدة تاع العائلة ولات عندي أهداف أخرى في حياتي". ومن هنا تعتبر المساندة الإجتماعية من بين أهم العوامل التي تساعد على توازن الأنا والرضا بالواقع ، كما أن للجانب الديني دور كبير في إستقرار الأنا ، وقد ظهر ذلك من خلال قوله "الحادث كالوا أثر كبير عليا غيرني 180د نظرتي للحياة وحتى تفكيري تغير" وكذلك "وليت صبور أكثر".

كما ظهر إيمان الحالة (أ) ورضاه بقضاء الله وقدره وتقبله لما حدث له وظهر ذلك في قوله "حمدالله في أحسن حال".

إنسان قوي وكتوم يحب مواجهة مشاكله لوحده أي لا يحب الإعتماد على الغير في حل ما يعترضه في حياته من صدمات ومفاجآت غير سارة التي قد تؤثر علي حياته وذلك من خلال قوله "نحاول نلقى حلول بسرعة بصح في أغلب الأوقات ما تقدرش نخبي كلشي في قلبي مانتحى حتى واحد في واش يصرالي".

وهو إنسان صبور لديه أمل بعد أ، كان عكس كل هذا ويظهر هذا الأمل في قوله "عندي أهداف أخرى في حياته". كما يعتبر أن ما حدث له شيء جميل في حياته وقد ظهر ذلك من خلال قوله "حمد لله في أحسن حال خير من قبل الحادث" ويرجع ذلك إلي إستقرار عائلته بعدما كانت تعيش في صراع ومشاكل عائلية نشأ عليها منذ طفولته وظهر ذلك من خلال قوله "علاقتي مع العائلة تحسنت ولاو يهتمو بيا كثر وحتى المشاكل نقصت". وهذا ما ساعده على أن يصبح إنسان واعى لي كل خطوة يخطيها بعد مكان مع رفاق السوء .

وقد تبين لنا من خلال المقابلة مع الحالة أن لديه قدرة في التعامل مع ما قد يعترض له من مشاكل وضغوطات في حياته كما ظهر أنه يمكنه أن يتحمل الضغوطات والصعوبات ويواجهها ويجد لها الحلول السريعة علي حسب قوله ،كما ظهر ذلك أثناء المقابلة من خلال الملاحظة العيادية بظهور الثقة بالنفس والتحدث بإرتياح .

#### 4 - تطبيق إختبار الروشاخ :

عرض :

النص	التحقيق	التنقيط
اللوحة I: 04" يشبه نسر - يشبه الغزال كاين حاجة معرفتهاش 07"	كل الوسط من فوق	G F+A D F -A Choc
اللوحة II: 32" - ازوج رجلين - كما زوج حيوانات - من تحت تشبه فراشة - من فوق يشبه حاجة طير 60"	الأسود السفلي كل الأحمر السفلي الاحر في الأعلى	D F -H Ban G F+A D FC A D Kan A
اللوحة III: 12" - تبان بابيون - شكل حيوانات متشابها - من تحت تبان وجه تاع حيوان 15 "	الوسط على الجانبين الأسود السفلي	D F- OBJ D F - H D F+Ad



D F -A D Kan Ad D F -A Choc	الاسفل	اللوحةIV: 34" - هذي حيوان رايح وحيوان جاي - من الجنب بيانو وجوه خارجين - من فوق على الحافة بيانو بابيون زوج - شكل من تحت معرفتوش 60"
G F+ A Ban D F -A	كل	- اللوحةV: 7" - هذي فراشة - من الجنب بيان رأس تاع حيوان 10"
Choc G E Elem	كل	اللوحةVI: 20 " - مفهمتش - بابور هذا ظل معكوس فالماء 25 "
D E Frag	الاسود من فوق	اللوحةVII: " - غيوم برك 20"
G F -Ant	كل	اللوحةVIII: " - جهاز التنفسي تاع إنسان 11"
Choc D K H	البرتقالي	اللوحةIX: 40 " - معرفتهمش - بيانو زوج عباد فاتحين يديهم 42 "
D F clob (A) D F Clob (A)	في الأعلى الأزرق الجانبي	اللوحةX: 5" - وجوه صغيرة - وجوه متقابلة 1,12"

جدول رقم (5) يمثل إستجابات الروشاخ للحالة (أ)

اللوحتين المفضلتين: II- III

اللوحتين المرفوضتين : VI - IX - X

المخطط النفسي :

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=8	F=10	G= 5	Choc 4
(A)= 2	F -7	D=15	R= 20
Ad = 2	F+ =3	G%=20	T .Total 322
Ant=1	Kan =2	D%=73	Tps /R =16
Obj=1	K= 1		AI=15
Frag =1	FC =1		RC= 5
F clob =2	E=2		H%=10
ELemt =1	F%=50		Fa =15
Ban=2			
A% = 35			

جدول رقم (6) يمثل المخطط النفسي للحالة (أ)

5 - تحليل الإختبار :

الإنتاج الإسقاطي للمفحوص 20 إستجابة متوسطة على العموم حيث قدرت بـ " 16 يعني أنه تناول مدركاته الهوائية بسرعة كبيرة وهذا ما يدل على عدم قدرته إدراك أفكاره ، وهذا ما يدل على عدم قدرته إدراك أفكاره . تميز البروتوكول بطغيان الإجابات الجزئية (D75%) مقابل عدد قليل من الإجابات الشاملة (G25%) ما يعني أستثمار العالم الداخلي ، وكذلك شمل هذا التنوع المحتويات المجزأة الحيوانية والتشريحية والتضليلية والجزئية والنباتية التي تحمل الرغبة في تحريك النزوات . ووجود الصورة البشرية الذي يدل على إستطاعة تقمص الصورة

البشرية الذي يطرح صورة الذات مع المواضيع الخارجية وإرتفاع نسبة الإجابات الحيوانية إلى (A=40%).

كذلك الإجابات اللونية التي تمثلت في محدد شكلي حسي واحد (FC=1) ومحدد شكلي فاتح قاتم (Fclob=1) مما يشير إلى حساسية إتجاه مثيرات العالم الخارجي ذات البعد الأكتابي

**اللوحة I:** أستطاعت الحالة التكيف مع الواقع الخارجي وذلك لقدرتها على التماهي مع الواقع بمدرك إيجابي لكن ممزوج بإستجابة حيوانية يدل علي نقص الحماية الداخلية

**اللوحة II:** وجود الإستجابة المبتذلة الذي يبين أن الحالة لها تقاسم الإدراك مع المحيط الخارجي.

**اللوحة III :** يخاف المفحوص من الشريك الجنسي، وهذا ما يفسر غياب الإستجابات غياب الإستجابات الشائعة ووجود حركة بشرية واحدة. من الملاحظ أن للحالة مشكلة في تقمص الكائنات البشرية.

**اللوحة V :** تعرف الحالة على الإجابة المبتذلة التي أراد بها تقاسم الذات مع المحيط لكنه فشل من خلال الإجابة التخريفية، وهذا ما يطرح قاعدة مرضية بمحتوى حيواني .

**اللوحة VI:** صدمة في اللوحة السادسة (اللوحة السادسة) عبرت الحالة بذهول عن هذه اللوحة، وبعدها بإستجابة واضحة لوحظ عليه الإبهام وكلها تدل أن الحالة يجد مشاكل جنسية .

**اللوحة VII:** قدم المفحوص إستجابة واحدة، عدم إدراك الحالة للحركة فغياب الحركة يدل على إفتراض وجود نزاعات بين المفحوص والأم ، كما أن هناك نوع من العدوانية لدى المفحوص واضحة .

**اللوحة VIII:** قدم الحالة إستجابة تشريحية واحدة وهذا يدل على ميل المفحوص إلى إنشغالات جسدية حينما قدمت له اللوحة ،حيث أن المثير (اللوحة VIII)أثار قلقا حول المفحوص مباشرة إلى إنشغالات جسدية ،من الواضح أن المفحوص يقدم موقفا مصطنعا أمام الإثارة العاطفية .

**اللوحة XI:** صدمة في اللوحة ( XI) وبعدها أستجابة واحدة ولم يقدم أستجابة كلية ولاحتي إستجابة لونية وهذا ما يفسر ذكاء أقل من المعدل وعدم الكفاية في النضج العاطفي .

**اللوحة X:** شمل الدفاع محتوى حيواني ما يدل أن للحالة رغبة في النكوص إلى المراحل الطفولية السابقة .

## 6 درجة تحليل مقياس المرونة النفسية:

أما الحالة الثالثة فجاءت نتائجه متوسطة مقارنة بالحالة الأولى والثانية وذلك بنسبة 135 % فهي نسبة متوسطة تقع داخل مجال (70-139) وهو المستوى المتوسط للمرونة النفسية وهذا ما يؤكد لنا مظهر على الحالة من خلال المقابلة ونتائج إختبار الروشاخ .

## 7 تحليل العام :

من خلال الملاحظة العيادية والمقابلة العيادية النصف موجهة ونتائج إختبار الروشاخ تجد أن الحالة (أ) الذي تعرض إلى حادث وخلف عنه بتر سلقه لديه مرونة في التعامل مع الضغوط بالرغم من قوة الصدمة التي تعرض لها بعد أن علم بأنه فقد ساقه وصديقه في نفس الوقت ، كما أنه لم يبدي أي توتر أو قلق أو حزن أثناء المقابلة رغم أنه كان يجب على الأسئلة المحزنة والمفرحة بطريقة متناقضة إلا أنه كان هادئ راضي متقبل لحالته وهذا ما يظهر متطابقا في إختبار الروشاخ من خلال معادلة القلق المنخفضة  $fa=16\%$ .

كما أن الإنفعالات الإيجابية توقف مسار التأثيرات السلبية لضغوط النفسية وتساعد الأفراد ذوي المستوى المرتفع من المرونة في التعافي من تأثيرات من مثل هذه الضغوط (77).

بالإضافة إلى قدرته على التحكم في إنفعالاته ومؤمن بما حدث له ، كما يعتبر أن ما حدث له قدر جميل حيث غير حياته من الأسوء إلا الأفضل .

كذلك للعوامل النفسية إستعداد نفسي وكفاءة ذاتية وتفكير إيجابي دور كبير في تقبل الصدمة والواقع المعاش معه كحدث عادي في حياة الفرد وهذا ما وجدناه فالحالة من خلال المقابلة فهو إنسان مرح بطبعه وراضي بما كتبه الله له وهذا ما يعكس صورة الجلد النفسي لدى الحالة ، كما أن للمساندة الإجتماعية والدعم الأسري دور كبير في تخطي الصدمة وتقبلها.

## مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال الملاحظة العيادية، والمقابلة العيادية نصف موجهة، ونتائج إختبار الروشاخ ومقياس المرونة النفسية ، الذي طبق على ثلاث حالات من الراشدين مبتوري الأطراف يمكننا القول بأن للمرونة النفسية العديد من العوامل التي يجب توفرها حتى يستطيع الفرد تحقيق توازنه وتكيفه في العالم الخارجي بسبب ما يتعرض له من صدمات في حياته، فمن خلال الفرضية العامة التي تقول لدى الراشد المبتور الأطراف مستوى من المرونة النفسية فإن الفرضية قد تحققت بشكل جزئي على الحالات الثلاث حيث ظهر لديهما مؤشرات المرونة النفسية من خلال إختبار الروشاخ فقد ظهر أن لديهما جوانب عديدة أثرت على شخصيتهما بشكل إيجابي مما زاد في قدرتهما في التعامل مع الأحداث الجديدة الصادمة.

- كما تحققت الفرضية الأولى بشكل جزئي على الحالات الثلاث والقائلة أن لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى إنفعالي مرتفع وذلك راجع إلى إختلافات عديدة على الصعيد النفسي والإجتماعي والثقافي لكل فرد وهذا ما جعلهم يواجهون المشكلات التي تصادفهم

● كذلك نجد الفرضية الثانية: والتي تقول لدى راشد مبتور الأطراف مستوى إجتماعي قد تحققت بإعتبار أن الواقع الصدمي كبير على نفسية الراشد الذي إستأصل منه أحد أطرافه فبالتالي قد يكون سلبي إذا لم يعزز أو يدعم من طرف الأسرة والمجتمع أو يكون إستعداد سابق لتقبل الأحداث المفاجئة الجديدة وهذا ما لاحظناها من خلال الحالات حيث تحول الأثر السلبي للحالات إلى أثر إيجابي لديهما .إلا أنه لم يتحقق مع الحالة (أ) رغم أنه أبدى تقبله إلا أنه لم يتمكن من التكيف مع الواقع الجديد الذي يعيشه بسبب إنطوائه بعض الشيء

● أما بالنسبة للفرضية الثالثة: فقد تحققت في الحالة (ف) والحالة (م) والتي تقول لدى الراشد مبتور الأطراف مستوى عقلي وهذا بسبب تقبل الواقع المفروض والتعايش معه أما بالنسبة للحالة (أ) الذي أبدا تقبله .

● أما بالنسبة للفرضية الرابعة فقد تحققت مع الحالات الثلاث وذلك راجع إلا النزعة الدينية التي تتحلى بها الحالات الثلاث وإعتبار أن ما حدث لهم قضاء وقدر وهذا ما جعلهم يتحدون الصعاب ويتمتعون بالقوة ،وكل هذا يخلق مستوى من المرونة وهذا راجع إلى شخصية الفرد في التكيف والتأقلم والقدرة على الصمود والمقاومة وكذلك القدرة على حل المشاكل ومواجهة الأحداث الضاغطة والتكيف معها ، والتحلي بالصبر الذي جعل لحياتهما معنا وقيمة إيجابية رغم الإعاقة .

كما أشار المنظور الإسلامي إلى أن الفرد المتمتع بالمرونة النفسية هو الذي يكون له القدرة على الصبر على البلاء والأخذ بمبدأ الشورى في كل مجالات حياته عن طريق فتح الحوار الإيجابي (هيام سلامة عبد العظيم سلامة أبو عجلة 2015،ص48).

كما أن للظروف المعيشة دور كبير في إكتساب مرونة نفسية عالية أو تثبيط في مرونة الأنا حسب أنوت " المرونة النفسية هي الإندماج للأوضاع الصعبة (شروط بيولوجيا و إجتماعية نفسية ) بتطوير قدرات مرتبطة بمناخ داخلية (ضمن نفسية ) واجتماعية (محيط إجتماعي وعاطفي ) ،يسمح بجمع البناء النفسي والإندماج الإجتماعي " .

فكلما كان الإنسان متحليا بخاصية المرونة كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات فالنظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضا مكانته وقيمه الإجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية والعزم فالنظرة إلى الأشياء عند الفرد (الأحمدي أنيس سليم ،2007،ص76).

فمن خلال إختلال تطبيقنا لإختبار الروشاخ والمقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس المرونة النفسية، إستطعنا جمع بعض المعلومات التي تكشف قدرة المرونة لديهم ومدى قدرتهم على تقبل هذا الواقع والتعامل معه.

توصيات الدراسة:

- تكثيف برامج التكفل النفسي من طرف أخصائيين نفسانيين
- تدريب كوادر طبية للتعامل مع حالات البتر والآثار الصحية السلبية التي يعاني منها هؤلاء الأفراد نتيجة الطرف الصناعي
- توعية المجتمع بالإسعافات الأولية المناسبة والخطوات الواجب إتباعها عند حدوث عملية البتر ، وكيفية التعامل مع الطرف المبتور .
- توفير المجتمع والمؤسسات فرص عمل لتشغيل هذه الفئة .
- التأكيد على أهمية تأهيل المبتورين في مراحل المبكرة من خلال تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والطبية والمهنية .

### الخاتمة :

من خلال هذه الدراسة العيادية حول فئة الراشد مبتور الأطراف التي تكونت من ثلاث حالات بهدف معرفة مستوى المرونة النفسية ولديهم وذلك بإستخدام المنهج العيادي من ملاحظة عيادية وكذلك المقابلة النصف موجهة وبتطبيق إختبار الروشاخ ومقياس المرونة النفسية تم التوصل إلى مجموعة من مؤشرات المرونة النفسية لدى الحالات فظهرت عوامل الداخلية للمرونة منها التفكير الإيجابي والتحكم في الإنفعالات والخارجية كالجانب الديني والطعم الأسري والدعم الإجتماعي ولما لها من دور فعال في تحقيق مرونة الأنا والتوافق مع المجتمع والصدمات والمشاكل والضغوطات التي قد تصادف في الراشد مبتور الأطراف .

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أنه من الواجب الإهتمام بهذه الفئة من أجل مساعدتهم على تكيفها وإندماجها في المجتمع .

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1 . أحمد بن مرسل،(2003) ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 2 . الأحمدى أنس سليم ،(2007)، المرونة . حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات، ط1مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
3. بوسنة عبد الوافي زهير،(2012) ، علم النفس النمو ونظرياته ، دار الهدى ، الجزائر.
4. تركي راجح ، (1982) ، المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .
5. جمال أبو دلو ،(2009) ، الصحة النفسية . ط1 دار أسامة ، عمان .
6. عبد الرحمان سيد سليمان ،(2002)، سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة ، ط1 مكتبة الزهراء ، القاهرة .
7. زينب محمد شقير،(2005)، علم النفس العيادي والمرضى للأطفال والراشدين ، ط1 دار الفكر لطباعة والتوزيع ، الاردن .
- 8 . سامية لطفي الأنصاري ،(2007)، الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعى والتربية الصحية ، مركز الإسكندرية للكتاب .الإسكندرية .
- 9 . مدحت أبو النصر، الإعاقاة الجسدية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، مجموعة النيل العربية ، مصر .

قائمة المجلات والمنشورات :

10. بسنة عبد الوافي زهير وعثمان مرابو ضرية (2015)، نموذج عوامل الجلد النفسى عند الطفل المصدوم ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 19 جوان .
11. رؤى صلاح قدوري ، (2016) ، المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في مدينة موصل ، مجلة علوم التربية والرياضة ،المجلد 9 العدد 1،العراق.
12. سالمة أنصير ديهوم ، (2016)، المرونة النفسية وعلاقتها بالتنكيف الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بالفرع الغربى بمدينة زلتين ، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية .



13. سعيد أحمد آل شويل وفتحي مهدي نصر ،(2012)، مجلة البحث العلمي والتربية، العدد 13، مصر.

14. صلاح الدين الضامن وقاسم سمور محمد ،(2017)، فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة، مجلة العلوم التربوية مجلد 13 العدد 2، الأردن .

15. كنان إسماعيل الشيخ ،(2017) ،المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة ،مجلة الأدب والعلوم الإنسانية ، المجلد 39 العدد 2، دمشق.

16. هالة خير سناري إسماعيل ،( 2015)، المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية،مجلة الإرشاد النفسي ، العدد5 جزء 1 جامعة جنوب الوادي.

17. محمد السعيد أبو حلاوة،(2002)،ترجمة محمود فتحي عكاشة، الطريق إلى المرونة النفسية، قسم علم النفس بدمنهور ،جامعة الإسكندرية .

#### قائمة الرسائل والأطروحات :

18. أسماء معافي ،(2013)، بتر الأطراف وإنعكساته على المخطط الجسدي ،رسالة ماجستير ،الجزائر .

19. إيمان جابر ،( 2014)، الأثار النفسية لعمل الحداد لدى المراهق اليتيم ،رسالة ماستير، قسم علم النفس العيادي ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

20. آلاء أحمد أبو قمصان ،(2016)، نمو مابعد الصدمة وعلاقته بفاعلية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب الأخيرة 2014 على غزة رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الإسلامية غزة .

21. برقية محمد علي ،(2016) ،علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن ، رسالة ماستر منشورة ، قسم النشاطات التربوية البدنية والرياضية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

22. حكيمة عبد لايدوم ،(2015)، إضطراب الضغط ما بعد الصدمة لدى ضحايا الألغام،رسالة ماستر منشورة ، قسم علم النفس جامعة بسكرة.

23. عبد الرحمان الشاذلي ،(2016)، إنعكسات الصدمة النفسية على التوظيف النفسي لدى مبتوري الأطراف، رسالة دكتورا منشورا ،جامعة محمد خيضر بسكرة .

24. زهية خليل القراء،(2015) خبرة البتر الصادمة وإستراتيجيات التكيف وعلاقته بقلق الموت لدى حالات البتر فى الحرب الأخيرة على غزة . رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الإسلامية غزة .
25. وفاء محمد أحمد القاضي،(2009)، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ،رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية ،غزة .
26. سمية لعمش ،(2016)، الجلد النفسى لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون ،رسالة ماستير منشورا ،قسم علم النفس ،جامعة محمد خيضر بسكرة .
27. مريم شرشار ،(2012)، الجلد لدى أطفال ذي الأب المريض عقليا ،رسالة ماجستير منشورة ،قسم علم النفس العيادي ،جامعة مشتوري، قسنطينة .
28. هيام سلامة عبد العظيم سلامة أبو عجيبة ،( 2015 )،المرونة النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين مرتفعي ومنخفضي السعادة بمرحلة التعليم الأساسي رسالة ماجستير منشورة ،قسم علم النفس ، جامعة السادات .
29. يحي عمر شعبان شقورة ،(2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ،رسالة ماجستير منشورا ،جامعة الأزهر .

## المقابلة كما وردت مع الحالة (ف)

محور الاول : تقديم الحالة .

الاسم : (ف)

السن : 53

المستوى الدراسي :4 متوسط

الحالة العائلية :متزوجة

سنة الإصابة :2013

الاقامة:بسكرة

محور الثاني: قبل البتر .

- س . إحكيلي شوي على نفسك قبل الحادث ؟
  - ج. كنت عايشة لباس بيا حمدالله مع وليداتي وراجلي ،زوج كبار مزوجين (لبنات) ولي مزالو معايا كما أي عايلة هنا.
  - س . كيفاش كنت عايش حياتك مع عائلتك قبل الحادث ؟
  - ج حمد الله .بعد ماخرجت بداري وحدي كنت أنا لي قائمة بأمور الدار ولولاد.
  - س . وكيفاش كنت عايش مع أسرتك ؟
  - ج حمدالله ،راكي تعرفي الضيق مع زاد زوج سلافي بداو شوي مشاكل على حوايج تافهة
  - س . كيفاش كنت تشوف المبتور قبل الحادث ؟
  - ج صراحة يغيضوني كنت نخم فيهم كيفاش عايشين
  - س . كنت تقدم المساعدة لأسترتك في حل مشاكلها ؟
  - ج .ايه لازم نتعاونو فهذي الدنيا علي المليح ودوني
- محور الثالث: كيفية التعامل مع البتر .
- س . وقتاش صراتلك الحادثة ؟
  - ج . عندها 5 سنين أي تقول اليوم صراتلي

- س . وشيه هو السبب لي أدي للحادث ؟

- ج . كنا مروحين في الليل في الطريق بوسعادة (طريق السيار ) كنت راكبة ملور مع إختي هذاك وين غفات عيني فقت غير بالخبطة الأولى مافقتش لقيت روعي فالسيطار ،قالو كان السيد يسوق فالسيمي نعلان دخل فينا مع ضغط تاع طونوبيل أنا خرجت من كارو لوراني طيرني ، ستر ربي ماجاتش الضربة في راسي .

- س . وش تتذكر من الحادث ؟

- ج . تنهيدة ..... صدمة صراحة ماهدرت حتي كلمة جاتني على السكات وقلبي يخبط ونعرق

- س . كيفاش تلفيت الخبر ؟

- ج . من عند طيبية هي لي جاتنا قاتلي وبدات تشرطي بلي لازم ينحوها حشاك كامل .

- س . أحكي لي كيفاش كانت ردت فعلك ؟

- ج . تصدمت مدخلتش في راسي كامل فالأول

- س . كيفاش تقبلت الوضع فالأول ؟

- ج . صح ضربة كبيرة مي عايلتي وقفوا معايا مخلاونيش ، ومع الوقت تقبلت وزدت شفت حالات كثرمني سرتو كي روح نداوي ، قلت حمدالله هكذا ولا كثر .

- س . كيفاش أثر الحادث على حياة ؟

- ج . أثر عليا ياسر وعلى نفسيتي فالأول بصح ضرك حمدالله

- س . كيفاش تقبلت الوضع فالأول ؟

- ج . والله حمدالله كل كانو معايا ولادي فاميلتي

- س . عندك أصدقاء ؟

- ج . إيه عندي جيرياني وحباباتي مازلنا نتلاقوا ونسقسو علي بعضانا كل واحد وظروفوا

**محور الرابع : بعد الحادث .**

- س . كيفاش راهي علاقتك مع عائلتك بعد الحادث ؟

- ج . الحمد لله وبنتي الصغيرة هي لي معاونتني كاين حاجات ما عدتش نقدر نديرهم وحدي  
كما قبل

- س . وعلاقتك مع أصدقائك ؟

- ج . كما كنا أكي تعرفي جيران لقدم مش كما تاع ضرك

- س . كيفاش تشوف روحك أنت إنسان صبور ؟

- ج . الحمد لله هذي حاجة ربي وحننا مومنين ربي يمتحن فينا وهذي قضاء وقدر كما يقولو

- س . صحتك راهي مليحة ؟

- ج . ضرك حمدالله مي العوام الأولى تاع الحادث صح صعبية كنت نبات فكوشمار

- س . ترقد مليح ؟

- ج . إيه حمد الله

- س . تقدري تتحكمي في إنفعالاتك بعد التعرض لأمر ظاغطة في حياتك والتعامل مع  
الظروف ، وتفكري في حل سريع للمشكل ؟

- ج . إيه نقدر نتحكم في إنفعالاتي ونفكر بعقلي ونحب نحل مشاكلي بهدوء وفي ساع نلقي حل  
كما يفلك مكاش حاجة بلا حل

- س . كيفاش تشوف نظرت الناس لتصرفاتك ؟

- ج . عادي كما كل الناس .

- س . كي تصرا لك حاجة فجائية واش دير ؟

- ج . (تبتسم) .. بعد الحادث وليت نتقبل كلش .

- س . هل تعملين بجد وإجتهد باش تحلي مشاكلك مهما كانت الظروف ؟

- ج . نحب نواجه المشاكل مش من نوع لي يتهرب وبل نعقبها هكذا نحس بصراحة وضرك  
وضرك ولادي يعتمدو عليا

- س . أنت شخص مسامح ؟

- ج . إيه حمدالله الواحد كي كون متسامح مع نفسو يكون متسامح مع الناس لخرين

- س . كيفاش تكون ردة فعلك في المواقف الصعبة ؟

- ج . حمد الله صبورة وطبعي مانيش منفعة .
- س . تشوف فالحدث أثر على أهدافك المستقبلية ؟
- ج . مستقبلي نشوفو فولادي صراحة
- س . وشيه الصعوبات للقستمهم ؟
- ج . كاين حوايج الواحد مش كما يكون بزوج يدين كما بيد وحدا

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية(م)

### محور الاول : تقديم الحالة .

الاسم : (م)

السن :56سنة

المستوى الدراسي :أمي

الحالة العائلية : متزوج

عدد الإخوة :5

سنة الإصابة : 2003

الاقامة: بسكرة

### محور الثاني: قبل البتر .

- س . إحكيلي شوي على نفسك قبل الحادث ؟
- ج . لباس حمد الله كنت نخدم ماصو .
- س . كيفاش كنت عايش حياتك مع عائلتك قبل الحادث ؟
- ج . عادي مزوج وعندي 7 أولاد كل كبار متفاهمين لباس
- س . وكيفاش كنت عايش مع أسرتك ؟
- ج . يحبوني كامل

- س . كيفاش كنت تشوف المبتور قبل الحادث ؟

- ج . ماشفتش ماولاتش معايا الصراحة لي عندهم رجل وحدا صح تبالي طبيعية مي لي زوج ماشفتش .

- س . كنت تقدم المساعدة لأسترتك في حل مشاكلها ؟

- ج . نحب نحل المشاكل أنا رايس نتاعهم أنا لي نصرف أي أمر يرجع ليا

**محور الثالث: كيفية التعامل مع البتر .**

- س . وقتاش صراتك الحادثة ؟

- ج . عندو حوالي 15 سنة

- س . وشيه هو السبب لي أدي للحادث ؟

- ج . كنت نخذ راح نصبو دالة طحت

- س . وش تتذكر من الحادث ؟

- ج . حياتي كل راحت ، حياة محطمة حتي لضرك يهزوني ويحطوني ندير ليكوش نضت لقيت روعي فالسيطار لقيت روعي راقد على عين كفايا ومدايرلي السيروم ، كنت أنا المدام ، بعد 12 خرجونا كانوا يرمو فيه هذاك الوقت (المستشفي) ، طلعت الباتنة درت عملية 12 مليون ومبعد طاوني برية لسيطار عناية سيرايدي باش ندي سبور ومبعد درت هنا فبسكرة.

- س . كيفاش تلفيت الخبر ؟

- ج . طبيب لي قالي ماعدتش تتحرك تقعد غير في كرسي . قتلوا مقبلولة كي شغل ماصرا والو

- س . أحكي لي كيفاش كانت ردت فعلك ؟

- ج . كان معايا خويا كي شغل ماصرا والو قتلو جيب لي قهوة ودخان تقول شكون حط عليا ميها باردة

- س . كيفاش تقبلت الوضع فالأول ؟

- ج . ما تقبلت الوضع فالأول روحت كسرت لمانع كسرت كلش ، لحق من السطرة مش من واش صرالي فات شهر باش تقبلت .

- س . كيفاش أثر الحادث على حياة ؟

- ج . آه كنت نخدم خدما زينا كنت تصور مليح كنت حاب ندير دار زينة كان عندي مشاريع ، زوجت ولادي كامل 3ذكورا مزوجين وطفلة زوج عايشين معايا ، يحبوني كامل يسلمولي علر راسي ، وضرك قرعة ما كيما هذي مانقدرش نهزها

- س . عندك أصدقاء ؟

- ج . عندي صحاب قبل الحادث بصح نقصو إكي تعرفي تاع مادة صحتك هي الصحب صح  
ضرك درت صحاب جدد

**محور الرابع : بعد الحادث .**

- س . كيفاش راهي علاقتك مع عائلتك بعد الحادث ؟

- ج . الحمد لله وقفو معايا ، أموري الماديا لباس فتحت حانوت ضرك يخدم في ولدي

- س . وعلاقتك مع أصدقاءك ؟

- ج .

- س . كيفاش تشوف روحك أنت إنسان صبور ؟

- ج . صبور إن الله مع الصابرين

- س . صحتك راهي مليحة ؟

- ج . جاني السكر ف 2007 غير جات أختي من فرانسا قتلها قيسيلى ،

- س . ترقد مليح ؟

- ج . نشرب الدوا نرقد كاو أيامات الحادث نرقد تجيني كوابيس نشوف روجي فزرزيحة كل  
مرا كيفاش

- س . تقدري تتحكمي في إنفعالاتك بعد التعرض لأمر ظاغطة في حياتك والتعامل مع  
الظروف ، وتفكري في حل سريع للمشكل ؟

- ج . إيه لازم نتحكمو في رواحنا

- س . كيفاش تشوف نظرت الناس لتصرفاتك ؟

- ج . يشفوني عادي إنسان عادي ذر صغار يقولو معوق ما عندو شرجلين



- س . كي تصرالك حاجة فجائية واش دير ؟

- ج . نداويها بالصبر

- س . هل تعمل بجد وإجتهاد باش تحلي مشاكلك مهما كانت الظروف ؟

- ج . إيه نحب نحل مشاكلي

- س . أنت شخص مسامح ؟

- ج . أيه حمدالله

- س . كيفاش تكون ردة فعلك في المواقف الصعبة ؟

- ج . عادي نحاول نحلها .

- س . تشوف فالحادث أثر على أهدافك المستقبلية ؟

- ج . هذي حاجة ربي مانقدروش نهربو من حاجة ربي

- س . وشيه الصعوبات للقتهم ؟

- ج . قصر حطلي حياتي ضرك طبيعي

**المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة (أ)**

محور الأول : تقديم الحالة .

السن : 27 سنة

المستوى الدراسي : أولى ثانوي

الحالة العائلية : أعزب

عدد الإخوة

سنة الإصابة : 2011

الإقامة : بسكرة

**محور الثاني : قبل البتر .**

- س . إحكيلي شوي على نفسك قبل الحادث ؟

- ج . مانخدش نقضي نهاري كامل فالقهوة وفليل نشرب (الكحول) باش ننسى لواقع لي عايشو.

- س . كيفاش كنت عايش حياتك مع عائلتك قبل الحادث ؟

- ج . نعيش مع العايلة مشاكل كل يوم نوض عليها عياط الوالدة يضربها الوالد ، يعاني من مشاكل نفسية ، نهرب من الدار ونتلقى مع رقق السوء نقص معاهم نهاري

- س . وكيفاش كنت عايش مع أسرتك ؟

- ج . مع العايلة ماندخلش روعي في مشاكلهم إذا بقيت فالدار نتقابض مع خاوتي ولا بابا

- س . كيفاش كنت تشوف المبتور قبل الحادث ؟

- ج . كنت نشوف إنسان معاق ناقص مانقدروش نعتمدو عليه

- س . كنت تقدم المساعدة لأسرتك في حل مشاكلها ؟

- ج . ماندخلش روعي فيهم وفماشاكلهم نلقى مشكل فالتواصل معاهم .

### محور الثالث: كيفية التعامل مع البتر .

- س . وقتاش صراتلك الحادثة ؟

- ج . صراتلي في 2011

- س . وشيه هو السبب لي أدي للحادث ؟

- ج . سبب درنا حادث كنا في حالة سكر فطونوبيل مع صحابي تجاوز خطير تغلبت بينا كان نهار أكحل ما نحبش نتفكرو

- س . وش تتذكر من الحادث ؟

- ج . كنا طالقين موسقي ونغنوا ونمشوا بسرعة كبيرة

- س . كيفاش تلفيت الخبر ؟

- ج . خبر كان صدمة كبيرة ليا وخاصة صاحبي لي معايا مات وخسرت رجلي وبقات الضربة جيهة عيني والله ماني حاب نتفكر صغر وزيد طيح فصحاب خارجين طريق .

- س . أحكي لي كيفاش كانت ردت فعلك ؟

- ج . مانجمنش نتقبل الخبر دخلت في حالة صدمة ما قدرتش شحال من نهار

- س . كيفاش تقبلت الوضع فالأول ؟

- ج . بمواسات العايلة وأنو الحادث قضاء وقدر نتفكر حوالي 5أسابيع باش بديت نتقبل الوضع

- س . كيفاش أثر الحادث على حياة ؟

- ج . كانلو أثر كبير عليا غيرني 180 درجة نظرتي للحياة تغيرت وتفكيري وليت صبور أكثر

- س . عندك أصدقاء ؟

- ج . صديقي لقريب توفى فالحادث لي قتلك عليه .

**محور الرابع : بعد الحادث .**

- س . كيفاش راهي علاقتك مع عائلتك بعد الحادث ؟

- ج . تحسنت ولاو يهتمو بيا كثر ، وحتى المشاكل العايلية نقصت أثر الحادث العايلة كل

- س . وعلاقتك مع أصدقاءك ؟

- ج . صحابي ولاو شوي وليت نبانلهم عاجز مانفيد الوالو

- س . كيفاش تشوف روحك أنت إنسان صبور ؟

- ج . فالأول ماتحملتش مع الوقت تأقلمت صبور 60 بالمئة

- س . صحتك راهي مليحة ؟

- ج . حمد الله في أحسن حال خير من قبل الحادث

- س . ترقد مليح ؟

- ج . نلقى صعوبة في النوم ونفيق فالليل مفزوع من الحادث ما قدرتش ننسى .

- س . تقدري تتحكمي في إنفعالاتك بعد التعرض لأمر ظاغطة في حياتك والتعامل مع الظروف ، وتفكري في حل سريع للمشكل ؟

- ج . نفقد أعصابي من أصغر الأشياء نحمل نفسي كل الأشياء لي تصرالي في حياتي

- س . كيفاش تشوف نظرت الناس لتصرفاتك ؟

- ج . نشوفها نظرة شفقة وإستعطف مع حالتني الجسدية
- س . كي تصرالك حاجة فجائية واش دير ؟
- ج . نحاول نلقى طول بسرعة بصبح فأغلب الأوقات ما نقدرش نخبي كلشي في قلبي مانحكي لحتي واحد واش صرالي نحاول نلقى حل سريع
- س . هل تعملين بجد وإجتهد باش تحلي مشاكلك مهما كانت الظروف ؟
- ج . إيه نحاول على قد ما نقدر نلقا حل لمشاكلي إدا مالقيتش نطلب من العايلة
- س . أنت شخص مسامح ؟
- ج . مانيش شخص متسامح لأنني مانحبش نسامح نفسي على الحادث لي صارالي وكنت السبب في موت صاحبي لاننيم بصبح ضرك الحمد الله .
- س . كيفاش تكون ردة فعلك في المواقف الصعبة ؟
- ج . تكون ردت فعلي الصمت لساني يتربط مانحبش نحكي
- س . تشوف فالحادث أثر على أهدافك المستقبلية ؟
- ج . أثر بنسبة كبيرة على أهدافي والأشياء لي كنت مخلطها بعد الحادث فقدت الرغبة في الحياة لكن بمساعدة تاع العايلة والناس لي نعرفهم ولات عندي أهداف أخري في حياتي .
- س . وشيه الصعوبات للقستهم ؟
- ج . إيه تلقيت صعوبة في المشي وفي التعامل مع الناس في أشياء كثيرة يمكن تكون لشخص طبيعي حاجة تافهة بصبح بنسبة ليا صعبية خاصة أن صديقتي بعدت عليا بعد الحادث وصحابي .

**الملحق رقم (1) : مقياس المرونة النفسية**

جامعة محمد خيضر بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس

الأستاذ(ة) المحترم (ة):.....

- فيما يلي مجموعة من العبارات ، أرجو منك أن تقرأ كل عبارة وتفهمها جيدا ،والإجابة عليها بكل صدق وأمانة ،بوضع علامة (+) أمام الإجابة التي تتفق مع وجهة نظرك تماما أو مع ظروفك وشخصيتك .

- من فضلك لا تترك إجابة بدون إجابة عليها .

- تأكد أن إجابتك تعكس رأيك الشخصي ، وستكون موضع سرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

### بيانات عامة:

- السن :

- المهنة

- المستوى التعليمي

- المستوى الإقتصادي

- مدة الإصابة بالمرض

### مقياس المرونة النفسية

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيا	نادرا	أبدا
1	أحدد أهدافي بدقة ووضوح					
2	أضع أهدافا فرعية لتسهيل تحقيق هدفي العام					
3	أضع خططا في ضوء إمكانياتي وقدراتي الواقعية .					
4	أبحث عن كل المعلومات المتاحة قبل أن أتخذ قرارا.					
5	أتعامل مع الأمور على أنها أبيض أو أسود فقط.					
6	أتخذ قرارات صائبة عندما تواجهني مشكلات صعبة .					
7	أنظم وقتي بطريقة جيدة ،كي أحقق أهدافي					
8	أسعى للكشف عن كل ما هو جديد لتطوير عملي .					
9	أبحث عن السبب الأصلي للمواقف الصعبة التي أمربها .					
10	أجد الكثير من البدائل المختلفة للتكيف مع المواقف الصعبة .					
11	أرتب عملي في صورة خطة منظمة لا أخرج عنها					

					أشعر بالقلق عندما أواجه موقفا صعبا في العمل .	12
					عندما أواجه موقفا ضاعطا فإنني أفكر بطريقة التي تساعدني على البقاء هادئا .	13
					أتعامل مع الآخرين حسب حالتي المزاجية .	14
					أفضل حل المشكلات بدلا من تجنبها .	15
					أواجه الواقع بجرأة مهما كان مؤلما .	16
					أتحكم في إنفعالاتي من خلال تغيير طريقة تفكيري في الموقف الذي أمر به .	17
					تؤثر خبراتي الماضية على أهدافي المستقبلية	18
					أشعر بأهميتي عندما أكلف بمهام جديدة من الآخرين .	19
					أطلب المساعدة من الآخرين عند التعرض لموقف صعب .	20
					أستطيع التصرف بشكل طبيعي مع أي شخص لا أعرفه .	21
					أؤدي بشكل أفضل في العمل الفردي عن العمل الجماعي .	22
					أقدر على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة .	23
					أقدم المساندة لزملائي عندما يمرون بمحنة .	24
					تتسم علاقتاتي بالآخرين بالتقدير .	25
					أشارك الآخرين في أحزانهم .	26
					أنزعج عندما يحدثني شخص لا أعرفه .	27
					أستمتع أثناء العمل ضمن فريق .	28
					أبادل الهدايا مع الآخرين في مناسباتهم السعيدة .	29
					تتسم علاقتي بأسرتي بالحب .	30
					أتوقع أحداثا متفائلة في المستقبل .	31
					أفهم ديني بطريقة تساعدني على تخطي المصاعب .	32
					أنظر إلى الجانب المشرق من حياتي عندما أمر بموقف ضاعط .	33
					أساعد في الأمور التي تعود عليا بالنفع فقط .	34
					أسامح من يؤذيني .	35
					أتمسك بأخلاقي حتي في أصعب الظروف .	36
					أبدل قصارى جهدي لمساعدة الآخرين في المواقف الصعبة .	37
					أساعد في الأمور المفيدة للمجتمع .	38

					أساعد في الأمور المفيدة للمجتمع .	39
					أنظر إلي الجانب المظلم في حياتي عندما أمر بموقف ضاغط.	40
					أتصرف بنزاهة في ظل وجود مخالفات كثرة	41
					أنظر إلي الجانب المظلم من حياتي عندما أمر بموقف ضاغط	42